

الجمع الصحيح

# صحيح مسلم

للامام مسلم بن الحجاج







صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ الْجَمَاءُ جَرَحُهَا جَبَّارٌ وَالْبِرُّ جَبَّارٌ وَالْمَعْدُنُ جَبَّارٌ  
 وَفِي الرِّكَازِ الْحُسُّ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
 وَعَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ نَمَّارٍ كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي عَمِيْنَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا  
 إِسْحَاقُ (يَعْنِي ابْنَ عَمِيْنَةَ) حَدَّثَنَا مَالِكٌ كِلَاهُمَا عَنْ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادِ اللَّيْثِ مِثْلَ  
 حَدِيثِهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالََا أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ  
 عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَعُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ بْنُ الْمُهَاجِرِ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَيُّوبَ  
 ابْنَ مُوسَى عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِي سَلَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ الْبِرُّ جَرَحُهَا جَبَّارٌ وَالْمَعْدُنُ جَرَحُهَا  
 جَبَّارٌ وَالْجَمَاءُ جَرَحُهَا جَبَّارٌ وَفِي الرِّكَازِ الْحُسُّ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَامٍ  
 الْجَلْبِيُّ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ (يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ) ح وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ  
 وَحَدَّثَنَا أَبُو بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالََا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ كِلَاهُمَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ  
 عَمْرٍو بْنِ سَرَحٍ أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ عَنْ ابْنِ  
 عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ يُعْطَى النَّاسُ بِدَعْوَاهُمْ لَادَّعَى نَاسٌ دِمَاءَ  
 رِجَالٍ وَأَمْوَالَهُمْ وَلَكِنَّ الْإِيمَانَ عَلَى الْمَدْعَى عَلَيْهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ رَافِعٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى بِالْإِيمَانِ عَلَى الْمَدْعَى عَلَيْهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالََا حَدَّثَنَا زَيْدٌ (وَهُوَ ابْنُ حُبَابٍ) حَدَّثَنِي سَيْفُ بْنُ  
 سُلَيْمَانَ أَخْبَرَنِي قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى بَيْنَ وَشَاهِدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو

قوله عليه السلام العجماء جرحها جبار أي جرح الجيمة والبالها عيشة الله وجد كما في سورة صفوة راعيا عليها أو قائدا لها أو ساكنا فيها شأن على ١٢٨  
 يدل منه وقوله جبار غيره  
 والبرح بفتح الجيم مصدر  
 وبفتحها اسم قائله بن الأبرج  
 فخلا عن الأزهري الجرح  
 معنا بفتح الجيم على المصدر  
 لا غير فاقترنا عليه  
 كما التزم عليه الصفا  
 وأشار الصفا إلى الجمله  
 بالوجهين صكا أو بنا ذلك  
 فطرح البخاري والطبري  
 عن الشيخة الزينية غير  
 جرى مقصودا على الضم  
 فيلظير والتعديس بالجرح  
 باعتبار الأغلب وليس في  
 كل روايات البخاري للفظ  
 الجرح فيكون المعنى اللطيف  
 العجماء أي وجه كان  
 يجرح وغيره دللنا فيه  
 قوله عليه السلام والبر  
 جباري وثقل الوافق في بار  
 خرها انسان في قوله أو  
 لا يموث لأجل أنه في عالم  
 يكن منه تسب إلى ذلك  
 ولا تغير وكذا لو استأجر  
 ناسا ليجرح بالبر فهاهنا  
 عليه فلا ضمان وأما من  
 خرها تعديس طريق أو  
 في ماله غيره فغير إذن  
 لتفويض انسان فانه يذن  
 دعه على عاقلة المالح وان  
 تظلمه غير آدمي وجب  
 ضمانه في مال المالح  
 قوله عليه السلام والمعدن  
 جباري وثقل الوافق فيه  
 كتاب الاقضية  
 باب  
 الذين على المدعى عليه  
 أن يدفعوا ما كان عليه أو  
 موات لاستخراج ما فيه  
 لأنسان عليه وكذا إذا هادن  
 حبل سافر قال ابن جرير  
 ونسخت الزبير والمعدن في  
 ذلك كل أجز على من كان  
 باب  
 القضاء بين وبين والشاهد  
 استأجر على من صور ثقله  
 ليعط منها غات اه  
 باب  
 الحكم في الظاهر والحق  
 الجمية  
 قوله عليه السلام وفي الركا زالحس الركا زهم المعدن والكز وهو مال المدون على محققه الكمال فيه الحس لينتال والباقي لاجده ولا يتروهم عدم  
 اوافاعل من سبطه عليه لانه أراد أن يتركه حكمه غير متعديا ذكره الاسم الآخر صكتا على العيشة وشاخية الزن على الشقي قوله عليه السلام لا يراه

قوله عليه السلام جرحها جبار أي جرح الجيمة والبالها عيشة الله وجد كما في سورة صفوة راعيا عليها أو قائدا لها أو ساكنا فيها شأن على ١٢٨  
 لأنسان على صاحبها إذا لم يوجد منه تفريط أما إذا  
 التفريط المذكور لئلا يفتنه وهو مبتدأ وقوله جرحها

مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ الْخَنَ يُخَيِّبُهُ مِنْ بَعْضٍ فَأَقْضِي لَهُ عَلَى نَحْوِ مَا أَسْمَعُ مِنْهُ فَمَنْ قَطَعْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ شَيْئًا فَلَا يَأْخُذْهُ فَلَا عَمَّا قُطِعَ لَهُ بِهِ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكَعْبٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِنْهُ

وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَوْحَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ حَبْلَةَ حَصَمَ بِيَابَ حَبْرَةَ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ وَإِنَّهُ يَأْتِنِي الْخَصَمُ فَلَعَلَّ بَعْضَهُمْ أَنْ يَكُونَ أَتْلَعُ مِنْ بَعْضٍ فَأَحْسِبُ أَنَّهُ صَادِقٌ فَأَقْضِي لَهُ فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ مُسْلِمٍ فَلَمَّا هِيَ قِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ فَلْيَحْمِلْهَا أَوْ يَذْرِهَا وَحَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ النَّاقِدِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ يُونُسَ وَفِي حَدِيثِ مَعْمَرٍ قَالَتْ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَبَّيْ حَصَمَ بِيَابَ أُمِّ سَلَمَةَ وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلْتُ هَذَا بَلْتُ عَثْبَةَ أَمْرَأَةً أَبِي سَعْيَانَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا سَعْيَانَ رَجُلٌ فَحَسْبُ لَأُعْطِيَنِي مِنَ النَّفَقَةِ مَا يَكْفِيَنِي وَيَكْفِي بَيْتِي إِلَّا مَا أَخَذْتُ مِنْ مَالِهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَعَلَّ عَلَى فِي ذَلِكَ مِنْ جُنَاحٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُذِي مِنْ مَالِهِ بِالْمَعْرُوفِ مَا يَكْفِيَنَّكَ وَيَكْفِي بَيْتَكَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْمٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْمٍ وَكَعْبٌ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

قوله عليه السلام انكم  
تختصمون اليّ أي ترفعون  
المنازعة اليّ

قوله عليه السلام ولعل  
بعضكم ان يكون الخن  
يعني من بعض المسؤول  
بالسود غير لعل كقولهم  
زيد عدل أي كائن والخن  
أقل تقبيل من الخن  
فسرح اذا فطن بما لا يظن  
به غيره والرواية الثانية  
أبلغ والمراد أنه اذا كان  
أقطن كان قادرا على أن  
يكون الخن بغير حيلة من الآخر

قوله عليه السلام فاقضيه  
على نحو مما أسمع منه  
توضيحه ما في الرواية الثانية  
من قوله عليه السلام فاحسب  
أنه صادق فاقض له بذلك  
ولولا الرواية الأولى على نحو ما  
أسمع منه كافي لتعذر وهو  
الموافق لما في باب موعظة  
الانام فيصوم من أحكام  
صحيح البخاري وهو  
المأخوذ في مشكاة المصابيح  
لما احتاجت الى التوضيح

قوله عليه السلام إنما أنا  
بشر أي كواحد من البشر  
في صدم علم اللبيب إلا ما  
أظهرني علي يدي

قوله سمع حيلة خصمي أي  
اختلاط أصواتهم والخصم  
من يجادلهم على الحق الواحد  
والجمل كالغيب

## باب

قضية هند

قوله عليه السلام بحق مسلم  
الاسلام ليدان في لا لا حترار  
عن الكفر فان مال الله  
والمعاهد مثل مال المسلم

قوله عليه السلام فليجلبها  
أوردتها أي بتركها وليس  
مستاه التخيير بين الأخذ  
والترك بل مستاه التخيير

قوله حيلة خصم هو كناية  
المتقدمة وكأنه مقوله كما  
في التباينة



الشَّعْبِيَّ عَنْ وَرَادٍ مَوْلَى الْمُعْرِقِيِّ شُعْبَةَ عَنْ الْمُعْرِقِيِّ شُعْبَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ عُقُوقَ الْأَمْهَاتِ وَوَادَ الْبَنَاتِ وَمَنْعًا وَهَاتِ وَكَرِهَ لَكُمْ ثَلَاثًا قِيلَ وَقَالَ وَكَرِهَ السُّؤَالَ وَإِضَاعَةَ الْمَالِ وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَاءَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ مَسْجُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَحَرَّمَ عَلَيْكُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَقُلْ إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي حَلْفَةَ عَنْ حَالِدِ بْنِ الْحَدَّادِ حَدَّثَنِي أَبُو أَشْوَعٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ حَدَّثَنِي كَاتِبُ الْمُعْرِقِيِّ أَبُو شُعْبَةَ قَالَ كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى الْمُعْرِقِيِّ أَكْتُبُ إِلَيْ بَنِي سَيْمَةَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَتَبَ إِلَيْهَا بَنِي سَيْمَةَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ كَرِهَ لَكُمْ ثَلَاثًا قِيلَ وَقَالَ وَإِضَاعَةَ الْمَالِ وَكَرِهَ السُّؤَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَمْرٍو حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُنَاوِيَةَ الْفَرَارِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوْفَةَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ عَنْ وَرَادٍ قَالَ كَتَبَ الْمُعْرِقِيُّ إِلَى مُعَاوِيَةَ سَلَامٌ عَلَيْكَ أَمَا بَعْدُ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ ثَلَاثًا وَنَهَى عَنْ ثَلَاثٍ حَرَّمَ عُقُوقَ الْوَالِدِ وَوَادَ الْبَنَاتِ وَلَا وَهَاتِ وَنَهَى عَنْ ثَلَاثٍ قِيلَ وَقَالَ وَكَرِهَ السُّؤَالَ وَإِضَاعَةَ الْمَالِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ يَزِيدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ الْحَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي قَيْسٍ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَنَدَ ثُمَّ أَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ وَإِذَا حَكَمَ فَاجْتَنَدَ ثُمَّ أخطأ فَلَهُ أَجْرٌ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَزَادَ فِي عَصَبِ الْحَدِيثِ قَالَ يَزِيدُ حَدَّثَنَا هَذَا الْحَدِيثُ أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ فَقَالَ هَكَذَا حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ عَنْ

عقروا إلى القاتل

عقروا إلى القاتل

عقروا إلى القاتل

عقروا إلى القاتل

قوله عليه السلام عقروا الأمهات أي عصبانها وتركوا الحسان الذين يقال لآلان الحاسي قاق وانج عطفوا وراحمه كالألمع وقال للآلان من البرة شديد الملقه كالأساس للراحة قال الثوري وعقروا الأمهات أي من الكبار واما

قوله عليه السلام وواد البنات وهو الذين في حياتهن فيمن تحت القرب وهو من الكبار ثم القرب قال وأد أي واد أي واد من واد واد إذا دافعا حية لمي مؤودة قوله عليه السلام ومنعًا وهدات معناه أظهر من الترجمة أنه من أن يمنع الرجل ما بينه وبين العقوق ويقول لأعلى أو يطلبها لا يستغنى ويقول هات أي أخطأ وحرم لا يعني الاستعاضة من أدماء أو جعليه من الحقوق عقروا في الحقوق الأروبية لأعلى ويقول فيما ليس له حق فيه أعلى قوله عليه السلام إذا حكم الحاكم فاجتنبنا لأن الاجتناب مقتضا على الحكم اجتنابا إلى تأويل تقديره فلا أراء الحكم فاجتنب أو هو من باب القلب أي إذا اجتنب الحاكم حكمه كالقوله صلى الله عليه وآله وسلم ما أهلكناهم قبل أهلكناهم

بيان أجراء الحاكم إذا اجتنبنا أصاب أو أخطأ قوله عليه السلام ثم أصاب الاجتناب في الحكم مطابقة لما هو عند الله والخطأ معناه فإن قلت الاجتناب مقاربة بالحكم لما معنى قلت ثم هنا القرائن في الرتبة وفيه إشارة إلى علو رتبة الاجتناب والتعجب من حصولها بالاجتناب اه ابن السكيت وليكن مل هذا في مقابله

قوله عليه السلام لهما جران أجر لاجتنابه وأجر لاصاحه إذا قام أهل الاجتناب

قوله عليه السلام عقروا الأمهات أي عصبانها وتركوا الحسان الذين يقال لآلان الحاسي قاق وانج عطفوا وراحمه كالألمع وقال للآلان من البرة شديد الملقه كالأساس للراحة قال الثوري وعقروا الأمهات أي من الكبار واما





قوله عليه السلام ألا أخبركم  
بغير الشهادة هو جمع شهيد  
بمعنى شاهد وقوله الذي  
يأتى بشهادته خبر لمبتدأ  
محذوف أى هو الذى وقوله  
قبل أن يسألها على بناء

## 51

بازا اختلاف الجہدین  
 ۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰

—

استجاب اصحاب حاله  
بين المحسنين  
حق اوله حقيقه وانما اراد  
اختيار خلقه ما تنبى  
الا  
قولوا لا ربه الله ائ  
لا تله ربه الله نظيره  
ما تدعى باله فقهه  
من قوله عليه السلام لا  
بالعرف (١٣٠)  
قوله جزء معلوم وجد  
وهي ائد مرفوعه  
ماشاهن ائ فارسى  
«سور» و«كيا» «سور»  
قوله ولم ائ ائ ائ  
الارض وقال ائ ائ ائ  
الارض ائ ائ ائ ائ ائ  
والشرى كلاهما من الاعداد  
يستعمل كرواحد منها

قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ  
عُمَانَ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَرَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ حَالِدٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ لَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ الشَّهَادَةِ الَّتِي بَأْتِي بِشَهَادَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَسْأَلَهَا ❀ **حَدَّثَنِي**  
**هُرَيْرَةُ** عَنْ حَرْبٍ حَدَّثَنِي شَبَابُهُ حَدَّثَنِي وَرَفَاهُ عَنْ أَبِي الرَّادِّ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَتِمُّ أَمْرٌ ثَلَاثًا مِمَّهْمَا أَتَاهُمَا جَاءَ الذَّبُّ  
فَذَهَبَ بِأَيِّ أَحَدَاهُمَا فَقَالَتْ هَذِهِ لِصَاحِبَتَيْهَا إِنَّمَا ذَهَبَ بِابْنِكَ أَنْتِ وَقَالَتْ  
الْأُخْرَى إِنَّمَا ذَهَبَ بِابْنِكَ فَخَاصَمْتُمَا إِلَى دَاوُدَ فَقَضَى بِهِ لِلْكُفْرَى فَخَرَجْنَا  
عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَأَخْبَرَنَاهُ فَقَالَ اسْتَوْثِي بِالسَّيِّئِينَ أَشَقُّهُ يَنْفَكُمَا  
فَقَالَتِ الصُّعْرَى لَا يَزُحْمُكَ اللَّهُ هُوَ أَشَقُّهَا فَقَضَى بِهِ لِلصُّعْرَى قَالَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ  
وَاللَّهِ إِنْ تَبِعْتُ السَّيِّئِينَ قَطُّ إِلَّا أَوْفَيْتُهُمْ مَا كُنْتُ أَقُولُ إِلَّا الْمُدَّةَ وَ **حَدَّثَنَا** سُوَيْدُ بْنُ  
سَيْدٍ حَدَّثَنِي حَفْصُ (يَعْنِي ابْنَ مَيْسَرَةَ الصَّمَّانِي) عَنْ مُوسَى بْنِ عُثْبَانَ وَحَدَّثَنَا  
أُمَيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرْعٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ (وَهُوَ ابْنُ الْغُلَاسِمِ) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
عَجَلَانَ جَمِيعًا عَنْ أَبِي الرَّادِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِ مَعْنَى حَدِيثِ وَرَفَاهُ ❀ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ  
رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ عَنْ هَمَّانِ بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ  
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَرَى رَجُلٌ مِنْ رَجُلٍ عَقْدًا لَهُ فَوَجَدَ الرَّجُلَ الَّذِي اشْتَرَى الْعُقَارِي عَقْدَارِهِ  
جَرَّةً فِيهَا ذَهَبٌ فَقَالَ لَهُ الَّذِي اشْتَرَى الْعُقَارَ خُذْ ذَهَبَكَ مِنِّي إِنَّمَا اشْتَرَيْتَ مِنْكَ الْأَرْضَ  
وَلَمْ أَتَبِعْ مِنْكَ الذَّهَبَ فَقَالَ الَّذِي اشْتَرَى الْأَرْضَ إِنَّمَا مِنْكَ الْأَرْضُ وَمَا فِيهَا قَالَ  
فَتَحَاكَمَا إِلَى رَجُلٍ فَقَالَ الَّذِي تَحَاكَمَا إِلَيْهِ أَلَكُمَا وَلَدٌ فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِي غُلَامٌ وَقَالَ  
الْآخَرُ لِي جَارِيَةٌ قَالَ أَلِكُمَا الْغُلَامَ الْجَارِيَةَ وَاقْتَبِعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمَا مِنْهُ وَتَصَدَّقَا  
❀ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ رِبْعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ

يا بئس لك انت فتى ما كبر

قوله ان سمعت أي سمعت والمعيب من الذميرة هل متأخر

كلهاني في ص ١٣٥ مضافا الى الراي وهو شيخ مالك واسم ابيه غريخ



مُسْلِمَةُ بْنُ قَتَبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (يُقَالُ ابْنُ بِلَالٍ) عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ مَوْلَى  
 الْمُسَبِّحِ أَنَّهُ سَمِعَ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الْجُمَيْيَّ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ اللَّقْطَةِ الذَّهَبِ أَوْ أُلُورِقٍ فَقَالَ  
 اعْرِفْ وَصَافَهَا وَعَفَافَهَا ثُمَّ عَرَّفَهَا سَنَةً فَإِنْ لَمْ تُعْرِفْ فَاسْتَفِيفْهَا وَلَتُسَكِّنْ  
 وَدُبْعَةً عِنْدَكَ فَإِنْ جَاءَ طَالِبُهَا يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ فَأَدِّهَا إِلَيْهِ وَسَأَلَهُ عَنْ ضَالَّةِ الْإِبِلِ  
 فَقَالَ مَالِكٌ وَلَهَا دُفْعَانِ فَإِنْ مَعَهَا حِذَاهَا وَسَفَاهَا رَدَّ الْمَاءُ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ حَتَّى  
 يَحِجَّهَا رَبُّهَا وَسَأَلَهُ عَنْ الشَّاةِ فَقَالَ خُذْهَا فَإِنَّمَا هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلزَّئِبِ  
**وَحَدَّثَنِي** إِسْحَاقُ بْنُ مَثُورٍ أَخْبَرَنَا حَبِيبُ بْنُ هِلَالٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنِي  
 يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَدُرَيْسَةُ الرَّائِي بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ زَيْدِ مَوْلَى الْمُسَبِّحِ عَنْ  
 زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُمَيْيِّ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ضَالَّةِ الْإِبِلِ  
 زَادَ دُرَيْسَةُ فَفَضِبَ حَتَّى أَهْرَتْ وَجَنَاهُ وَأَقْصَى الْحَدِيثِ يَحْوِي حَدِيثَهُمْ وَزَادَ  
 فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَعَرَفَ عِفَافَهَا وَعَدَّهَا وَوَكَّاهَا فَأَعطَاهَا إِيَّاهُ وَالْأَقْبَى لَكَ  
**وَحَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَرَحٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي  
 الضَّخَالُ بْنُ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُمَيْيِّ قَالَ  
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ اللَّقْطَةِ فَقَالَ عَرِّفْهَا سَنَةً فَإِنْ لَمْ تُعْرِفْ  
 فَأَعْرِفْ عِفَافَهَا وَوَكَّاهَا ثُمَّ كُلْهَا فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَأَدِّهَا إِلَيْهِ \* وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ  
 أَنَّ مَثُورًا أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْحُسَيْنِيُّ حَدَّثَنَا الضَّخَالُ بْنُ عُثْمَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ  
 فِي الْحَدِيثِ فَإِنْ أَعْرِفْتَ فَأَدِّهَا وَالْأَقْبَى عَرِّفْ عِفَافَهَا وَوَكَّاهَا وَعَدَّهَا **وَحَدَّثَنَا**  
 مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ  
 (وَاللَّقْطَةُ) حَدَّثَنَا عُذْرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ قَالَ سَمِعْتُ سُؤَيْدَ بْنَ  
 عَقْلَةَ قَالَ خَرَجْتُ أَنَا وَزَيْدُ بْنُ صُوحَانَ وَسُلَيْمَانُ بْنُ دُبْعَةَ فَأَزَيْنَ فَوَجَدْتُ

وَرَدَّهَا إِلَيْهِ

قوله فان لم تعرف أى ان  
 لم يعرف صاحبها  
 قوله عليه السلام (ولكن  
 ودبعة عندك) يعنى ان  
 يراد به ان اللقطة تكون  
 ودبعة عند الملقط بعدما  
 انطقها فان لم تكونها ودبعة  
 يدلى على بقائه عندها وانما  
 يكون بدهاها فكيف  
 يستحسن ان ياتى بها  
 يجوز المراد بكونها ودبعة  
 ان لا ينقطع حق صاحبها  
 فيرد عنها الى ان كانت  
 راقية والا فليس بها وهذا  
 معنى قوله عليه السلام (ان  
 جاء طالبها يردها من المهر  
 فادها اليه) ويعنى ان  
 يراد بها ودبعة لبل الاغانى  
 فيكون الزاد معها وبعنى  
 استنفذها بعد ان تمليكها  
 فان لم تملكها تبقى عندها  
 على حكم الامانة ولا تصنعها  
 انك تملكها بغير تقرير عنك  
 انه مباح  
 قوله عليه السلام فاعطها  
 اليه أى ليحوز لك الدرع  
 اليه فانه لا يجب الا بالنية  
 لهذا الامر للاذاعة كاعلم  
 مما هو مكتوب من كتب  
 الفروع بالهاشمى اول الباب  
 قوله عليه السلام والالهوى  
 انك أى على وجه لا ينقطع  
 عنها حق صاحبها بالكتابة  
 كالمسحوق  
 قوله عليه السلام فاعرف  
 عفاصها ووكاها أى تميزها  
 من مالك اذا غلطت به كما  
 هو المراد بالاذن في الاكل  
 والاحتياط بقوله ثم طهها وقه  
 جاء التبرع يجوز الخطأ  
 فيستره ان ما به الامر  
 الا بامر الذي تراه فرسا  
 قوله عليه السلام فان جاء  
 صاحبها فادها اليه أى يدنها  
 قوله عليه السلام فان اعترفت  
 عفاصها ووكاها وعدها  
 وفى سائر ابن ماجه فان  
 اعترفت والا فاعطها بما كانت  
 اه

سَوَاطٍ فَأَخَذْنَهُ فَقَالَ لِي دَعَهُ فَقُلْتُ لَا وَلَكِنِّي أَعْرِفُهُ فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهُ  
وَالَا اسْتَمْتَعْتُ بِهِ قَالَ فَأَيُّتُ عَلَيْهِمَا فَلَمَّا رَجَعْنَا مِنْ غَرَاتِنَا قُضِيَ لِي أَبِي  
حَبِجْتُ فَأَيُّتُ الْمَدِينَةَ فَلَقِيتُ أَبِي بَنَ كَنْبٍ فَأَخْبَرْتُهُ بِسَانَ السَّوْطِ وَبِقَوْلِهِمَا  
فَقَالَ إِنِّي وَجَدْتُ صُرَّةً فِيهَا مِائَةُ دِينَارٍ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَأَيُّتُ بِهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عَرَفْتُهَا حَوْلًا قَالَ فَعَرَفْتُهَا  
فَلَمْ أَجِدْ مَنْ يَعْرِفُهَا ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَقَالَ عَرَفْتُهَا حَوْلًا فَعَرَفْتُهَا فَلَمْ أَجِدْ مَنْ  
يَعْرِفُهَا ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَقَالَ عَرَفْتُهَا حَوْلًا فَعَرَفْتُهَا فَلَمْ أَجِدْ مَنْ يَعْرِفُهَا فَقَالَ لَأَحْفَظُ  
عَدَدَهَا وَوَعَايَهَا وَوَكَايَهَا فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَالَا فَاسْتَمْتَعْتُ بِهَا فَاسْتَمْتَعْتُ بِهَا  
فَلَقِيتُ بَعْدَ ذَلِكَ بِمَكَّةَ فَقَالَ لَا أَدْرِي بِثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ أَوْ حَوْلٍ وَاحِدٍ وَحَتَّى  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا بِهَذَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي سَلَمَةُ بْنُ كَهِيلٍ  
أَوْ أَخْبَرَهُ الْقَوْمُ وَأَنَا فِيهِمْ قَالَ سَمِعْتُ سُؤدَةَ بْنَ عَقْلَةَ قَالَتْ خَرَجْتُ مَعَ زَيْدِ بْنِ  
صُوحَانَ وَسَلَّمَ ابْنِ دَبْعَةَ فَوَجَدْتُ سَوَاطٍ وَأَقْنَصَ الْحَدِيثِ يَمِيلُ إِلَى قَوْلِهِ  
فَاسْتَمْتَعْتُ بِهَا قَالَتْ شُعْبَةُ فَسَمِعْتُهُ بَعْدَ عَشْرِ سِنِينَ يَقُولُ عَرَفْتُهَا عَامًا وَاحِدًا  
وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شُعْبَةَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي جَمْعًا عَنْ سَعِيدِ بْنِ  
وَحْدَتِي مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّي حَدَّثَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ (يَعْنِي ابْنَ  
عَمْرِو) عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا بِهَذَا حَدَّثَنَا  
حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ شُعْبَةَ  
وَفِي حَدِيثِهِمْ جَمْعًا ثَلَاثَةُ أَحْوَالٍ إِلَّا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ فَإِنَّ فِي حَدِيثِهِ غَامِيزًا أَوْ ثَلَاثَةً  
وَفِي حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسَةَ وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ فَإِنْ جَاءَ أَحَدٌ يُخْبِرُكَ  
بَعْدَهَا وَوَعَايَهَا وَوَكَايَهَا فَاعْطِهَا إِثْمًا وَزَادَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ وَكَيْعٌ وَالَا

قوله فابت عليهما أي بالأسرار في الأخذ قوله ففعل لي أي سمعت أي قدر لي الحق فحجبت

قوله فلقبته الخ هذا قول شعبة أي لقبته سلمة بن كهيل

قوله فقال أي سلمة لأدري أي هل قال سويد بن غفلة ثلاثة أعوام أو قال عامًا واحدًا

قوله فقال لأدري هذا كله من الزاوي والشافعية يوجب سقوط الشكوك فيه وهو الثلاثة فوجب المصلي بالجزم وهو رواية الصام الواحد قاله القسطلاني وفي شرح السووي عن الشافعية قد أجمع العلماء على الاستفاء بشهر سنة ولم يشرط أحد تعريف ثلاثة أعوام إلا ما روي عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وولده لم يثبت عنه أنه وفي كونه سنة تفصيل حديثنا بين فلف ما يلقبته وسفرته كما بين في محله

قال قال أبو أحمد

- 

في نقطة الحاج

ولا يلزمون يجتمعين إلا أيا ما  
ممدوحه ثم يشرعون فلا يكون  
للتعريف بعد تفرعهم فائدة  
فيحتمل أن يكون المراد  
النهي عن أخذ لفظها مطلقا  
لتترك مكانها وتعرب بالبناء  
عليها لأن ذلك أقرب طريق  
إلى ظهور صاحبها

قوله عليه السلام من أوى  
سالة أي من ضل إلى ماله  
ما ضل من البيعة فهو •

↓

تحریم حلب الماشية  
بفراذن مالکها

وقال أي ماله الحق  
 الحكم هذا بيان الحكم  
 لاخروى ويؤيده ما في  
 من ما جسد قوه عليه السلام  
 فاعاله السهم حرق النار وهو  
 لتتحريك له يسلم هذا  
 فريد ان انضها ليهما  
 فريد قديم عالم يرىها  
 ان الملك ومعنى الترفيق  
 لتفريقه وطلب صاحبها  
 ان انضها عند الله  
 يقول انضها لاراد قال  
 من الامه الخواي فان فعل  
 ولم يرفها بدكتي ام  
 من قال ان بيان الحكم  
 بدوى قال في غير هذا

سأمن أي إن هلك عند  
من التفت من غير تعريف  
تقدكان مضرا بـصاحبها  
تعرضا للضمان وكن  
للاله عن سفل الصواب  
يؤدالى الجوان وفى حديث  
سفل ابن ماجه لا يؤوى  
الى الاشارة

اب

الضيافة ونحوها

فَقِي كَسْبِلَ مَا لَكَ وَفِي رَوَايَةِ ابْنِ مُثَمِرٍ وَالْأَقَاسْتَنْبِغِ بِهَا **حَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ  
وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ  
بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَسْعَدِ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنِ عُثْمَانَ السَّيِّئِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَى عَنْ لُقْمَةَ الْحُلَاجِ **وَحَدَّثَنَا**  
أَبُو الطَّاهِرِ وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ  
الْحَارِثِ عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ عَنْ أَبِي سَلَمٍ الْجَيْشَانِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ حَالِدٍ الْجُهَنِيِّ عَنْ رَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ أَدَّى ضَالَّةً فَهُوَ ضَالٌّ مَالٌ يُعْرِفُهَا **حَدَّثَنَا**  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ بْنِ الْأَسَدِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَخْلِفَنَّ أَحَدٌ مَاشِيَةً أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِهِ أَيُّهَا أَحَدُكُمْ  
مَنْ تَوَلَّى مَشْرُبَهُ فَتَكْصَرْ خِزَانَتُهُ فَيَقْتُلْ طَعَامَهُ أَمَا تَحْزَنُونَ لَهُمْ ضُرُوعَ  
نَوَاشِيهِمْ أَطْعَمْتَهُمْ فَلَا يَخْلِفَنَّ أَحَدٌ مَاشِيَةً أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِهِ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ  
بْنُ سَعِيدٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ جَمِيعًا عَنِ الْإِثْبِتِ بْنِ سَعْدِ بْنِ وَهْبٍ أَنَّ ابْنَ شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا عَنْ ابْنِ مُسْهِرٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُثَمِرٍ حَدَّثَنِي أَبِي كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَابِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَاضِحٌ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
شُعَابُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ جَمِيعًا عَنْ أَيُّوبَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ  
شُعَابِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ أَيُّوبَ  
ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ مَوْسَى كُلُّهُمَا عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَهُوَ حَدِيثُ مَالِكٍ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمْ جَمِيعًا فَيَقْتُلْ إِلَّا الْإِثْبِتُ بْنُ سَعْدٍ فَإِنَّ  
حَدِيثَهُ فَيَقْتُلْ طَعَامَهُ كَرَوَايَةِ مَالِكٍ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ عَنْ  
سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي شَرِيحٍ الْعَدَوِيِّ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ أَدْنَاهُ وَأَبْصَرْتُ  
نَبَاهِيَّ حِينَ تَكَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ

الحزن حفظ النبي في الحزاة وهي مكان الحزن كالخزن

وہی کہتا ہے

أكثر قال في النهاية والضرع البهايم كالنسي المرأة قال ابن جرير شلا عن ابن عبد البر في الحديث النبي عن أن يأخذ أحد لأحد شيئا بالذكر لتساقط الناس فيه اه قوله عليه السلام أصباحكم أن تؤتي مشرقة أي موضعها العالي الذي يفرق فيه طوامه ومتاعه قال





قوله ومن معه من المسلمين  
خبراً مطروحاً على غائبة  
من باب الصلح على طائفتين  
مختلفتين أي وأرسله فيمن  
معه من المسلمين بغير  
وقى تخصيص الثغرى بزمانه  
نفسه والخبر بمن معه إشارة  
إلى أن عليه التشديد على  
نفسه فيما يفعل ويترك  
والتهويل على من معه  
من المسلمين والفرق بهم

قوله عليه السلام قالوا  
من كفر بالله حيلة مرسومة  
لأغروا وأعاد قوله اغروا  
لحقه بالذكريات بعده  
أخبر قوله ولا تغفلوا أي  
وهو من القول المتصدى  
المسائل للقول وممنه  
الحيلة في القتل قال تعالى  
ومن يغفل يأت بما غفل  
يوم القيامة أي لا تغفلوا  
في القنصة ولا تغفلوا أي  
لا تغفلوا العهد ولا تغفلوا  
أي ولا تسهروا القتل  
يقطع الأثر والأذن ولا  
تكتفوا ولما أتى مباهلة  
القاتل وكذا الشيخ والمراد  
الإنسان كان قالوا برأيه  
وليدفعه أي رأى كشيخ  
وغيره الذي حرب وليد

قوله عليه السلام فابتن  
ما أجابوك أي قاتل  
القتال قوله منكم فاقبل  
منهم لخلاصة فيه

قوله عليه السلام أدهمهم  
هذه أولى المقامات المدعوة  
قال الشارح النوى هكذا  
هو في جميع نسخ صحيح مسلم  
والصواب ما قاله القاضي  
رواية أدهمهم بألفاظهم  
والصواب ما قاله القاضي  
الشارح في نسخة أبي دارود

قوله عليه السلام ثم أدهمهم  
إلى التحول أي الانتقال  
من دارهم أي من بلاد الكفر  
إلى دار المهاجرين أي إلى  
دار الإسلام وكانت الهجرة  
إذ ذاك واجبة فهدمتم مكة  
على الحيلة الأولى

يَعْتَوِي اللَّهُ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْرٌ أَنْتُمْ قَالُوا أَعْرَوْا بِأَمْرِ اللَّهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ أَعْرَوْا وَلَا تَقْتُلُوا وَلَا تَغْدِرُوا وَلَا تَمْتَلِكُوا وَلَا تَقْتُلُوا وَلِيداً  
وَإِذَا لَقِيتَ عَدُوَّكَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَادَهُمْ إِلَى ثَلَاثِ خِصَالٍ (أَوْ خِلَالٍ) فَأَيُّهُنَّ  
مَا أَجَابُوكَ فَأَقْبَلْ مِنْهُمْ وَكَفَّ عَنْهُمْ ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَإِنْ أَجَابُوكَ فَأَقْبَلْ  
مِنْهُمْ وَكَفَّ عَنْهُمْ ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الثَّغُولِ مِنْ دَارِهِمْ إِلَى دَارِ الْمُهَاجِرِينَ وَآخِرُهُمْ  
أَنْتُمْ إِنْ قَتَلْتُمْ ذَلِكَ فَلَهُمْ مَا لِلْمُهَاجِرِينَ وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَى الْمُهَاجِرِينَ فَإِنْ أَبَوْا  
أَنْ يَتَحَوَّلُوا مِنْهَا فَأَخْبِرْهُمْ أَنْهُمْ يَكُونُونَ كَأَعْرَابِ الْمُسْلِمِينَ يَجْرِي عَلَيْهِمْ حُكْمُ اللَّهِ  
الَّذِي يَجْرِي عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَكُونُ لَهُمْ فِي الْقَنْبَةِ وَالنَّعْيَةِ شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يَجَاهِدُوا  
مَعَ الْمُسْلِمِينَ فَإِنْ هُمْ أَبَوْا فَاسْلُفْهُمْ الْجُرْيَةَ فَإِنْ هُمْ أَجَابُوكَ فَأَقْبَلْ مِنْهُمْ وَكَفَّ عَنْهُمْ  
فَإِنْ هُمْ أَبَوْا فَاسْتَوِنَ بِاللَّهِ وَقَاتِلْهُمْ وَإِذَا حَاصَرْتَ أَهْلَ حِصْنٍ فَأَرَادُوكَ أَنْ يَخْرُجُوا  
لَهُمْ دِمَّةٌ اللَّهُ وَدِمَّةُ نَبِيِّهِ فَلَا تَجْعَلْ لَهُمْ دِمَّةً اللَّهُ وَلَا دِمَّةُ نَبِيِّهِ وَلَكِنْ أَجْعَلْ لَهُمْ  
دِمَّتَكَ وَدِمَّةَ أَصْحَابِكَ فَإِنَّكُمْ أَنْ تُخْفِرُوا دِمَّتَكُمْ وَدِمَّتَ أَصْحَابِكُمْ أَهْوَنُ مِنْ أَنْ  
تُخْفِرُوا دِمَّةَ اللَّهِ وَدِمَّةَ رَسُولِهِ وَإِذَا حَاصَرْتَ أَهْلَ حِصْنٍ فَأَرَادُوكَ أَنْ يُزِيلَهُمْ  
عَلَى حُكْمِ اللَّهِ فَلَا تُزِيلُهُمْ عَلَى حُكْمِ اللَّهِ وَلَكِنْ أَزِيلُهُمْ عَلَى حُكْمِكَ فَإِنَّكَ  
لَا تُدْرِي أَتُصِيبُ حُكْمَ اللَّهِ فِيهِمْ أَمْ لَا قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ هَذَا أَوْ نَحْوَهُ وَزَادَ اسْتَحَقَّ  
فِي آخِرِ حَدِيثِهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ آدَمَ قَالَ قَدَرْتُ هَذَا الْحَدِيثَ لِمُتَالِيزِ بْنِ حِثَّانَ (قَالَ)  
يَحْيَى يَعْنِي أَنَّ عَلْقَمَةَ يَقُولُهُ لِابْنِ حِثَّانَ (قَالَ حَدَّثَنِي مُسْلِمٌ بْنُ هَبِصَمٍ عَنِ الثَّعْلَبِيِّ بْنِ  
مُعَرِّ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ وَحَدَّثَنِي سِتْحَاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنِي عَبْدُ  
الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ مُرَّةٍ قَالَ إِنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ بَرِيدَةَ  
حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا بَعَثَ أَمِيراً أَوْ سَرِيَّةً  
دَعَاهُ فَأَوْصَاهُ وَسَلَّقَ الْحَدِيثَ يَمَعِي حَدِيثُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنَا

بلا

قوله أو خلال

قوله عليه السلام لأجرب المسلمين أي كعاد الأعراب من المسلمين الكافرين



حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا أبو أسامة ع

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْقُرَاشِيُّ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) فَلَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا بَعَثَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِهِ فِي بَعْضِ أَمْرِهِ قَالَ يَسِّرُوا وَلَا تَعْسِرُوا وَلَا تُعْسِرُوا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ وَمَاذَا إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ يَسِّرَا وَلَا تُعْسِرَا وَيَسِّرَا وَلَا تَعْسِرَا وَتَطَاوَعَا وَلَا تَحْتَلِفَا وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي حَلَفٍ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ عَدِيِّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَيُّسَةَ كِلَاهُمَا عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ حَدِيثِ شُعْبَةَ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَيُّسَةَ وَتَطَاوَعَا وَلَا تَحْتَلِفَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنَادٍ الْغُبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسِّرُوا وَلَا تُعْسِرُوا وَسَكِّنُوا وَلَا تَعْسِرُوا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَسْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ (بَعِيَ أَبَا قُدَامَةَ السَّرْحِيُّ) فَلَا حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) كُلُّهُمْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي ثَمَرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا جَمَعَ اللَّهُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرْفَعُ لِكُلِّ غَادِرٍ لِرَأْءِهِ فَيَقْلُ هَذِهِ عَذْرَةُ فَلَانِ بْنِ فَلَانٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَاسِجِ السَّكِيُّ حَدَّثَنَا

## باب

في الأمر بالصبر وترك

التعصية

محمَّد بن عبد الوهاب قال حدثنا أبو أسامة ع  
قوله إذا بعث أحدا من  
أصحابه في بعض أمره أي  
إذا أراد إرساله في شيء  
من أمر المحكومة  
فوق عليه السلام يسرورا  
أي من قرب إسلامه ومن  
تب من المعاصي بفضل الله  
على وعظيم ثوابه وجزيل  
عطاؤه وسعة رحته ولا  
تفروا بصغر التعصية  
وأشوع الوعيد ويسرورا  
على الناس بذكر ما يؤملهم  
القول بالكسوف والصلح  
ومن يسر على الداخل في  
الطاعة أو المريد للدخول  
ليها سهلت عليه وكانت  
فأنته غالبا الزيادة منها  
ولا تعسروا بالتعصية في  
الكسوف فانه من غير  
أو شك أن يأخذ القول  
وأما ما يقع من الغم في  
وإدراك كل أمر بالشي  
من مقابل من أن الأمر  
بالشي يستمر إلى من  
شده لا يزال يكون في  
الحيالات مراداً بأمره  
ليحصل دوام التروك قال  
التوروي في هذه الألفاظ  
بين الشي وشده لا الأمر  
بعضه بمره أو مرات مع  
لمل شده في بعض الحالات  
والشي يفي الفعل في جميع  
الأحوال من جميع وجوه  
وهو المظهر وكذا يقال  
في وتطاول ولا تختلف  
لأنها قد تطاولت في وقت  
ويختلفان في وقت وقد  
يتطاولان في شي ويختلفان  
في شي اهـ ملخصاً

## باب

تحريم القدر

محمَّد بن عبد الوهاب قال حدثنا أبو أسامة ع  
قوله عليه السلام وسكنوا  
أي أنزلوا من الناس ما  
يرجى لهم بالسيارات  
ولا تفروهم بالذرات  
قوله عليه السلام يرغم لكل  
غادر لواء القدر تركوا لواء  
وتفرض العهد فالتدبر هو  
الذي يراعى على أمر ولا يفي  
والمراد يرغم لواء القدر  
وكره العلامة جدر عذره  
ليشهرها في الناس فيقتضيه  
وتأنيصاً للإشارة واعتبار  
مع العلامة أن تكون

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا أبو أسامة ع  
قوله إذا بعث أحدا من أصحابه في بعض أمره أي إذا أراد إرساله في شيء من أمر المحكومة فوق عليه السلام يسرورا أي من قرب إسلامه ومن تب من المعاصي بفضل الله على وعظيم ثوابه وجزيل عطاؤه وسعة رحته ولا تفروا بصغر التعصية وأشوع الوعيد ويسرورا على الناس بذكر ما يؤملهم القول بالكسوف والصلح ومن يسر على الداخل في الطاعة أو المريد للدخول ليها سهلت عليه وكانت فأنته غالبا الزيادة منها ولا تعسروا بالتعصية في الكسوف فانه من غير أو شك أن يأخذ القول وأما ما يقع من الغم في وإدراك كل أمر بالشي من مقابل من أن الأمر بالشي يستمر إلى من شده لا يزال يكون في الحالات مراداً بأمره ليحصل دوام التروك قال التوروي في هذه الألفاظ بين الشي وشده لا الأمر ببعضه بمره أو مرات مع لمل شده في بعض الحالات والشي يفي الفعل في جميع الأحوال من جميع وجوه وهو المظهر وكذا يقال في وتطاول ولا تختلف لأنها قد تطاولت في وقت ويختلفان في وقت وقد يتطاولان في شي ويختلفان في شي اهـ ملخصاً

حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا عُمَانُ حَدَّثَنَا  
 صَحْرُ بْنُ جُورِيَّةٍ كِلَاهُمَا عَنْ أَنَسٍ عَنْ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا  
 الْحَدِيثِ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ عُجْرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْعَادِرَ  
 يَنْصِبُ اللَّهُ لَهُ لَوَاهٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قِيْلَ الْهَذِيْءُ غَدَرُهُ فَلَانِ **حَدَّثَنَا** حَرَمَةُ  
 ابْنُ يَحْيَى أَحْمَدًا ابْنُ وَهْبٍ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حَمْزَةَ وَسَلَامٍ ابْنَيْ  
 عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِكُلِّ  
 غَادِرٍ لَوَاهٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي  
 عَدِيٍّ ح وَحَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ حَالِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ (يعني ابن جعفر) كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ  
 عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِكُلِّ غَادِرٍ  
 لَوَاهٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُقَالُ هَذِيْءُ غَدَرُهُ فَلَانِ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَحْمَدُ  
 النَّصْرِيُّ شَيْبِلِي ح وَحَدَّثَنِي عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ جَمْعًا عَنْ شُعْبَةَ  
 فِي هَذَا الْإِسْنَادِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُقَالُ هَذِيْءُ غَدَرُهُ فَلَانِ **وَحَدَّثَنَا**  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ  
 شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاهٍ يَوْمَ  
 الْقِيَامَةِ يُعْرَفُ بِهِ يُقَالُ هَذِيْءُ غَدَرُهُ فَلَانِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ  
 قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاهٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُعْرَفُ بِهِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ  
 الْمُثَنَّى وَعُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خُلَيْدٍ عَنْ  
 أَبِي نَصْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاهٍ عِنْدَ  
 أَسْنِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ

قوله عليه السلام ان العادِر  
 أي تارك الوفاة لا يضمن العهد  
 ينصب الله له أي يركب لأجل  
 فضحه وكشف عيبه لواه  
 أي علما قائما بقدر عهده  
 يوم القيامة فيقال ألا هذو  
 غدره فلان أي عاداتها  
 المفضحة ليعلى رؤس الاشهاد  
 قوله عليه السلام لكل غادر  
 لواه يوم القيامة في الروايات  
 الاتية زيادة يعرف به  
 أي قدر عهده

قوله عليه السلام لكل غادر  
 لواه عند استه بغير توسل  
 وسكون سين أي خلف  
 ظهره لأن لواه العزة ينصب  
 للقاء الوجه فتناسب أن  
 يكون على المذلة فيا هو  
 كالصبايل له قال في الفتح  
 سماه عوسل بغير قصد  
 لأن جادة اللواء أن يكون على  
 الرأس فنصب عند السلطان  
 زيادة في فضيحتهم لأن الاعين  
 غالباً تمتد إلى الألوية فيكون  
 ذلك سببا لامتناعها إلى التي  
 بدله ذلك اليوم فيرددها  
 فضيحة اه

قوله عليه السلام بقدره  
أعيا وكيفا وقوله ولا تأخذ  
أعظم لغزا من أمير عامه  
أي من بقدر صاحب الولاية  
الخاصة لأن قدره يتعدى  
قدره المخلوقين

### باب

جواز الخداع في الحرب  
قوله عليه السلام في الحرب  
خدعة في الغموس الحرب  
خدعة ملتقاة بين زوروي  
بين جميعا به وق التيسير  
فيه لغات أصعبا لتج  
الخداع سكون الدلائل الثانية  
في فسخون والثالثة ضم  
الفتح والجمع حديث جواز  
الخدع في ثلاثة أشباه  
أحدها الحرب وثالثها ٣

### باب

كرامة نفي لقاء العدو  
والأمر بالصبر عند اللقاء  
٣ قوله عليه السلام في اللقاء  
من الخداع الكذب والمواعيد  
على اللغة الأولى أن الحرب  
يتفقها أمرها ضد عواطف  
من الخداع أي أن الخداع  
إذا خدع من واحدة ولكن  
لهما فالله يصيب الروايات  
وأصحها روى اللغة الثانية  
هو الأمر من الخداع وسمى  
اللغة الثالثة أن الحرب تدور  
الرجال وتحمي ولا تقي لهم  
كما يقال فلان رجل لمبة  
وطهارة أي مكثير الحب  
والصنعة ذكره صاحب  
النهاية

قوله عليه السلام لا تكفروا  
للقاء العدو إنما هي من  
نفي لقاء العدو لما فيه من  
صور لا تهاب ولا تتكلم وهو  
الفسر والوقوف بالقدرة وهو  
يضمن لغة الأتباع الممدود

### باب

استحباب الدعاء بالصبر  
عند لقاء العدو  
قوله عليه السلام ولا تلهو  
أي أزهوهم واجعل أمرهم  
مقطعا لآله ابن الأثير

حَدَّثَنَا الشَّيْخُ بْنُ الرَّيَّانِ حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرْفَعُ لَهُ بِقَدْرِ غَدْرِهِ أَلَا وَلَا غَادِرَ أَظْلَمُ غَدْرًا مِنْ أَمِيرٍ عَائِمَةٍ \* وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَعُمَرُو بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَالْقَلْبُ لَيْلَى وَزُهَيْر) قَالَ عَلِيُّ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا سُهَيْلَانُ قَالَ سَمِعَ عُمَرُو جَابِرًا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَرْبُ خُدْعَةٌ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ هَمَامِ بْنِ مَتِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَرْبُ خُدْعَةٌ \* حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ هُمَيْدٍ فَالْأَخَذْنَا أَبُو طَاوَيْسٍ الْعَدَنِيُّ عَنْ الْمُنْبَرَةِ (وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِزَامِيُّ) عَنْ أَبِي الرَّيَّانِ عَنِ الْأَخْبَرِ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَعْتَمُوا لِقَاءَ الْعَدُوِّ فَإِذَا لَقِيتَهُمْ فَاصْبِرُوا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُثَيْبٍ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ كِتَابٍ دَجَلِيٍّ مِنْ أَسْلَمَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى فَكُتِبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حِينَ سَارَ إِلَى الْحَرُورِيَّةِ يُخْبِرُهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ الَّتِي لَقِيَ فِيهَا الْعَدُوَّ يَنْظُرُ حَتَّى إِذَا مَالَتْ الشَّمْسُ ظَامٌ فِيهِمْ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ لَا تَحْتَمُوا لِقَاءَ الْعَدُوِّ وَاسْأَلُوا اللَّهَ الْمُنَافِيَةَ فَإِذَا لَقِيتَهُمْ فَاصْبِرُوا وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ الشُّيُوفِ ثُمَّ ظَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ اللَّهُمَّ مَثِّرُ الْكِتَابِ وَمُجَرِّى السَّحَابِ وَهَازِمِ الْأَحْزَابِ أَهْزِمْهُمْ وَأَنْصُرْنَا عَلَيْهِمْ \* حَدَّثَنَا سَمِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا حَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْأَحْزَابِ فَقَالَ اللَّهُمَّ مَثِّرُ الْكِتَابِ سَرِيعِ الْحِسَابِ أَهْزِمِ الْأَحْزَابَ اللَّهُمَّ أَهْزِمْهُمْ وَزَلْزِلْهُمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْخِزَّاحِ عَنْ

وإذا قيل

قوله حين سار إلى الحرورية أي في الطريق

١

قوله عليه السلام ان تشا  
أي تغلب الكفار على  
المسلمين لا تمد في الأرض  
قوله يوم واحد كادس الخائف  
ووقع عند البخاري في المغازي  
من حديث ابن عباس أن  
النبي صلى الله عليه وسلم  
قال هذا الكلام أيضا يوم  
يذر قلادين حجر وإنما قال  
ذلك لأنه علم أنهما لا يتباه  
ظفر استعده ومن ومن معه  
حيث لم يمت أحد من  
يدهو إلى الإيمان ولا يستمر  
المشركون يعدون فيرد الله

## باب

تحريم قتل النساء  
والصبيان في الحرب  
منه  
قاله الله تعالى لا يهد  
في الأرض بهذه الصفة اه  
قوله من الذراري أي الأطفال  
من الذكور والإناث

قوله يبيتون أي يسافرون  
لبلا وتبيت العذر هو أن  
يقصد بالليل من غير أن  
يعلم فلو أخذ بنية وهو البات  
كأنه التهاية قال تعالى فأن  
أهل القرى أن يأتيهم يبيتا  
بيتا وهم نائمون

## باب

جواز قتل النساء  
والصبيان في البيات  
من غير قصد  
قوله فيصيبون من نسائهم  
وذراريهم أي عصبهم  
المسلمون بالجرح والقتل  
وعقبى العطف أن يقال  
فيصيبون نسائهم وذراريهم  
كما في صحيح البخاري

قوله عليه السلام هم منهم  
أي في الحكم تلك الحالة  
وليس المراد أباحة قتلهم  
بطريق القصد بل إلى المراد  
أنه لم يمكن الوصول إلى  
الآباء إلا بوطء الذرية فإذا  
استبرأوا لاختلافهم بهم جاز  
قتلهم اه إن جهر الصغالي  
ومنى الوطء هنا حقيقة وهي  
الوطء بالرجل والاستلقاء

إسماعيل بن أبي خالد قال سمعت ابن أبي أوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يمثل حديث خالد غير أنه قال هازم الأخراب ولم يذكروا الله وحاشا  
إسحق بن إبراهيم وابن أبي عمير جميعا عن ابن عيينة عن إسماعيل بهذا الإسناد  
وزاد ابن أبي عمير في روايته مجرى السحاب وحديثي حجاج بن الشاعر حديثا  
عبد الصمد حديثا حماد عن ثابت عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان  
يقول يوم أحد اللهم إني لك إن شئت لأتبع في الأرض حديثي بن يحيى  
ومحمد بن ربح قال أخبرنا الليث وحديثي بن سعيد حديثا ليث عن نافع  
عن عبد الله أن امرأة وجدت في بعض معاري رسول الله صلى الله عليه وسلم مقولة  
فأذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان حديثا أبو بكر بن  
أبي شيبة حديثا محمد بن بشر وأبو أسامة قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع  
عن ابن عمر قال وجدت امرأة مقولة في بعض تلك المعاري فقهى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان وحديثي بن يحيى وسعيد بن  
مسعود وعمر والنقاد جميعا عن ابن عيينة قال يحيى أخبرنا سفيان بن عيينة  
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عباس عن جثامة قال سئل النبي  
صلى الله عليه وسلم عن الذراري من المشركين يبيتون فيصيبون من نسائهم  
وذراريهم فقال هم منهم حديثا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر  
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن الشعب بن جثامة  
قال قلت يا رسول الله إنا نضب في الثبات من ذراري المشركين قال هم منهم  
وحديثي محمد بن رافع حديثا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريح أخبرني عمرو بن  
ديار أن ابن شهاب أخبره عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن  
الشعب بن جثامة أن النبي صلى الله عليه وسلم قيل له لو أن خلا غارت من الليل

حديث عبد الله عن نافع ع

فَأَصَابَتْ مِنْ أَبْنَاءِ الْمُشْرِكِينَ فَالْهَمْ مِنْ آبَائِهِمْ \* حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ

رُفْعٍ قَالَ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ \* وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

أَزْدٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَّقَ نَحْلَ بَنِي النَّضِيرِ وَقَطَعَ وَهِيَ الْبُؤَيْرَةُ \* زَادَ

قُتَيْبَةُ وَأَبْنُ رُفْعٍ فِي حَدِيثِهِمَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْثَةٍ أَوْ نَزَعْتُمْهَا

فَأَمْتُهُ عَلَى أَصُولِهَا فَيَاذَنَ اللَّهُ وَلِيُخْرِجَ الْفَاسِقِينَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُسْوَرٍ وَهَنَّادُ

أَبْنُ السَّرِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ أَنَّ

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطَعَ نَحْلَ بَنِي النَّضِيرِ وَحَرَّقَ وَلَهَا يَقُولُ خَسَانُ

وَهَانَ عَلَى سَرَاهٍ بَنَى لَوِي \* حَرَّقَ بِالْبُؤَيْرَةِ مُسْتَطَبٌ

وَفِي ذَلِكَ نَزَلَتْ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْثَةٍ أَوْ نَزَعْتُمْهَا فَأَمْتُهُ عَلَى أَصُولِهَا الْآيَةُ وَحَدَّثَنَا

سَهْلُ بْنُ عُمَانَ أَخْبَرَنِي عُمَةُ بْنُ خَالِدٍ السَّكُونِيُّ عَنْ عَمِيئَةَ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

عُمَرَ قَالَ حَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْلَ بَنِي النَّضِيرِ \* وَحَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ

مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ \* وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ذَاغِفٍ (وَالْفُظْلَةُ)

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَلَمٍ بْنِ مَيْمُونَةَ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ فَرَأَيْتُ مِنْ الْأَنْبِيَاءِ فَقَالَ لِقَوْمِهِ لَا يَتَّبِعَنِي رَجُلٌ قَدْ سَلَكَ بَضْعَ امْرَأَةٍ وَهُوَ

يُرِيدُ أَنْ يَتَّبِعَنِي بِهَا وَلَا يَبِينُ وَلَا آخِرُ قَدْحِي لَيْثًا وَلَا يَرْفَعُ سَفْعَهَا وَلَا آخِرُ قَدْحِي

أَشْتَرِي عَمَّا أَوْحَلِمَاتٍ وَهُوَ مُسْتَطَبٌ وَلَا ذَهَابًا فَتَرَا قَادِي لِلْفَرِيَةِ حِينَ صَلَاةِ

الْمَصْرِ وَأَوْقَرُ بَا مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ لِلشَّمْسِ أَنْتَ مَا مَوْرَدٌ وَأَنَا مَا مَوْرِدُ اللَّهُمَّ أَحْبِسْهَا

عَلَى شَيْئًا خَبِثَتْ عَلَيْهِ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ جَعَمُوا مَا عَمُوا فَأَقْبَلَتِ النَّارُ لَنَا كُلُّهُ

فَأَبَتْ أَنْ تَطْعَمَهُ فَقَالَ فِكُمْ غُلُولٌ فَلْيَبِيعْنِي مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ رَجُلٌ فَبَايَعُوهُ فَلَصِقَتْ

يَدُ رَجُلٍ بِيَدِهِ فَقَالَ فِكُمْ الْغُلُولُ فَلْيَبِيعْنِي قَبِيلَتِكَ فَبَايَعَهُ قَالَ فَلَصِقَتْ يَدِي

## باب

جواز قطع أشجار

الكفار وغير بقايا

قوله حرق نخل بني النضير

أي أحرقها بالنار

وقطع بقاياها بالنار

طائفة من بني النضير وبني النضير

موضع كان به نخيلهم

قوله فأنزل الله عز وجل الخ

ذكر في النسخ أن الله عز وجل

حرق وقطع نخلهم بالحق

قد كنت تهي من الفساد

وعبيد على من فعله

بأن قطع النخل وبحرقها

ودفع في نفوس المسلمين من

هذا الكلام من حق أنزل

الله الآية أنه والله النسخة

السابعة ومن فعلها فعل

من القرآن فسر ما نزع النخل

وقوله فبأنزل الله نكتة من

القطع وتركه بأن من الله

سبحانه خبره في ذلك ليعلم

الكافرين الخزي والسوء

قوله ولها أي لهذا لما دلت

يقول خسان بن ثابت في

## باب

تحليل النائم لهذه

الامة خاصة

بابها من أربعة مذكورة

في سريان من شام ومعهم

سبل أي أبا هذه الآية به

والبيت مبدوء بأمر في

صحيح البخاري أيضا وفي

سريان أيضا في بيان ذلك

في سريان من شام والطبر

في بيان حسن إلهام الخلق

وهو كما يظهر لطال الأيات

خلط وان ذكر القسطلاني

أنه رواية أبي ذر الهروي

عن الكشيقي وقوله

على سرادج بني لوى

على رؤساء فرس قالان من

وأما قال حسن ذلك صحيحا

الفرس لأنهم كانوا أحرار

بعض المهد وأمرهم به

ومعهم أن يسمروا من

قدمهم التي سئل الله

وسئل وقوله حرق نخل

هان وقوله مستغفر سلة

لحريق أي منشر ساه طار

في نوحيها

قوله عليه السلام عزاء

من الأنبياء يقال إن ذلك

التي كان يرفع من نون

ومعها أراها الغزو وقوله

قد كنت تهي من الفساد

سبحانه خبره في ذلك ليعلم

الكافرين الخزي والسوء

قوله ولها أي لهذا لما دلت

يقول خسان بن ثابت في

قوله عليه السلام عزاء

من الأنبياء يقال إن ذلك

التي كان يرفع من نون

ومعها أراها الغزو وقوله

قد كنت تهي من الفساد

سبحانه خبره في ذلك ليعلم

الكافرين الخزي والسوء

قوله ولها أي لهذا لما دلت

يقول خسان بن ثابت في

قوله عليه السلام عزاء

من الأنبياء يقال إن ذلك

التي كان يرفع من نون

ومعها أراها الغزو وقوله

قد كنت تهي من الفساد

سبحانه خبره في ذلك ليعلم

الكافرين الخزي والسوء

قوله ولها أي لهذا لما دلت

يقول خسان بن ثابت في

قوله عليه السلام عزاء

من الأنبياء يقال إن ذلك

التي كان يرفع من نون

ومعها أراها الغزو وقوله

قد كنت تهي من الفساد

سبحانه خبره في ذلك ليعلم

الكافرين الخزي والسوء

قوله ولها أي لهذا لما دلت

يقول خسان بن ثابت في

قوله عليه السلام عزاء

من الأنبياء يقال إن ذلك

التي كان يرفع من نون

ومعها أراها الغزو وقوله

قد كنت تهي من الفساد

سبحانه خبره في ذلك ليعلم

الكافرين الخزي والسوء

قوله ولها أي لهذا لما دلت

يقول خسان بن ثابت في

قوله عليه السلام عزاء

من الأنبياء يقال إن ذلك

التي كان يرفع من نون

ومعها أراها الغزو وقوله

قد كنت تهي من الفساد

سبحانه خبره في ذلك ليعلم

الكافرين الخزي والسوء

قوله ولها أي لهذا لما دلت

يقول خسان بن ثابت في

قوله عليه السلام عزاء

من الأنبياء يقال إن ذلك

التي كان يرفع من نون

ومعها أراها الغزو وقوله

قد كنت تهي من الفساد

سبحانه خبره في ذلك ليعلم

الكافرين الخزي والسوء

قوله ولها أي لهذا لما دلت

يقول خسان بن ثابت في

قوله عليه السلام عزاء

من الأنبياء يقال إن ذلك

التي كان يرفع من نون

ومعها أراها الغزو وقوله

قد كنت تهي من الفساد

سبحانه خبره في ذلك ليعلم

الكافرين الخزي والسوء

قوله ولها أي لهذا لما دلت

يقول خسان بن ثابت في

قوله عليه السلام عزاء

من الأنبياء يقال إن ذلك

التي كان يرفع من نون

ومعها أراها الغزو وقوله

قد كنت تهي من الفساد

سبحانه خبره في ذلك ليعلم

الكافرين الخزي والسوء

قوله ولها أي لهذا لما دلت

يقول خسان بن ثابت في

قوله عليه السلام عزاء

من الأنبياء يقال إن ذلك

التي كان يرفع من نون

ومعها أراها الغزو وقوله

قد كنت تهي من الفساد

سبحانه خبره في ذلك ليعلم

الكافرين الخزي والسوء

قوله ولها أي لهذا لما دلت

يقول خسان بن ثابت في

قوله عليه السلام عزاء

من الأنبياء يقال إن ذلك

التي كان يرفع من نون

ومعها أراها الغزو وقوله

قد كنت تهي من الفساد

سبحانه خبره في ذلك ليعلم

الكافرين الخزي والسوء

قوله ولها أي لهذا لما دلت

يقول خسان بن ثابت في

قوله عليه السلام عزاء

من الأنبياء يقال إن ذلك

التي كان يرفع من نون

ومعها أراها الغزو وقوله

قد كنت تهي من الفساد

سبحانه خبره في ذلك ليعلم

الكافرين الخزي والسوء

قوله ولها أي لهذا لما دلت

يقول خسان بن ثابت في

قوله عليه السلام عزاء

من الأنبياء يقال إن ذلك

التي كان يرفع من نون

ومعها أراها الغزو وقوله

قد كنت تهي من الفساد

سبحانه خبره في ذلك ليعلم

الكافرين الخزي والسوء

قوله ولها أي لهذا لما دلت

يقول خسان بن ثابت في

قوله عليه السلام عزاء

من الأنبياء يقال إن ذلك

التي كان يرفع من نون

ومعها أراها الغزو وقوله

قد كنت تهي من الفساد

سبحانه خبره في ذلك ليعلم

الكافرين الخزي والسوء

قوله ولها أي لهذا لما دلت

يقول خسان بن ثابت في

قوله عليه السلام عزاء

من الأنبياء يقال إن ذلك

التي كان يرفع من نون

ومعها أراها الغزو وقوله

قد كنت تهي من الفساد

سبحانه خبره في ذلك ليعلم

الكافرين الخزي والسوء

قوله ولها أي لهذا لما دلت

يقول خسان بن ثابت في

قوله عليه السلام عزاء

من الأنبياء يقال إن ذلك

التي كان يرفع من نون

ومعها أراها الغزو وقوله

قد كنت تهي من الفساد

سبحانه خبره في ذلك ليعلم

الكافرين الخزي والسوء

قوله ولها أي لهذا لما دلت

يقول خسان بن ثابت في

قوله عليه السلام عزاء

من الأنبياء يقال إن ذلك

التي كان يرفع من نون

ومعها أراها الغزو وقوله

قد كنت تهي من الفساد

سبحانه خبره في ذلك ليعلم

الكافرين الخزي والسوء

قوله ولها أي لهذا لما دلت

يقول خسان بن ثابت في

قوله عليه السلام عزاء

من الأنبياء يقال إن ذلك

التي كان يرفع من نون

ومعها أراها الغزو وقوله

قد كنت تهي من الفساد

سبحانه خبره في ذلك ليعلم

الكافرين الخزي والسوء

قوله ولها أي لهذا لما دلت

يقول خسان بن ثابت في

قوله عليه السلام عزاء

من الأنبياء يقال إن ذلك

التي كان يرفع من نون

ومعها أراها الغزو وقوله

قد كنت تهي من الفساد

سبحانه خبره في ذلك ليعلم

الكافرين الخزي والسوء

قوله ولها أي لهذا لما دلت

يقول خسان بن ثابت في

قوله عليه السلام عزاء

من الأنبياء يقال إن ذلك

التي كان يرفع من نون

ومعها أراها الغزو وقوله

قد كنت تهي من الفساد

قوله عليه السلام فأخرجوا له مثل رأس بقره  
له مثل رأس بقرتي بقدره  
أو كسور من ذهب كإبر  
خلوه وأخفوه  
قوله عليه السلام ذلك  
إشارة إلى تحليل التماس  
أى كاهر مدلول قوله فطبيها  
أى جعلها لنا خلافاً  
ورفعها عنها إشار  
تكملة لنا وفيه تعليق

باب

الأفعال

١ إلى قوله تعالى فكلوا  
ما نحن ملأنا من ليل  
قوله عن مصعب بن سعد  
عن أبيه وهو سجين إلى  
وقاس ومذكرنا بمصعب  
مع امرئته يماضى ص ٧٢  
قوله قال الله عز وجل  
يسألونك عن الأفعال ولعل  
فقهية هذا الحديث كانت  
تقبل نزول حكم التماس  
وأما حيا كما ذكره النووي  
عن القصاص لكن يتأمل  
هذا مفعول مصعب الراوى  
أخذ أى من الحسن سبيها  
وكانت القضية كما ذكره  
أهل التصدير في خلافه بدر  
قوله قلت فى أربع آيات  
أمنت سبيها فذكر هنا  
من الأربع إلا هذه الواحدة  
وقد ذكره فى الأربع بعد  
هذا فى كتابه الفصول  
بر الوالدين وتكرير الخبر  
ولأنه فى الأربع بعد  
وآية الأفعال أى نوى  
قوله قالى بهالى عدول من  
التكلم إلى القلب وفى نسخة  
فأجاب بهالى القلب والأفعال  
جمع نفس ففهمين وهو  
القضية  
قوله فطبيها أى أعطيت  
زائماً على عيبي من القضية  
قوله أاجل كمن لأفاده  
أى لا نفع ولا كفالة له فى  
الحرب وكان صلى الله عليه  
وسلم كما ذكر فى السراج  
المترجم من كتب التصدير شرط  
الثبات للتنزيل  
قوله فيل بعد أى جهته  
وهو ظرف ليعت  
قوله فكانت سبيها أى  
أصبأهم فهو جمع سيم  
بمعنى التصيب  
قوله ونفوا بهما بهما  
أعما على كلا منهما التوبة

رَجُلَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ فَقَالَ فِكُمْ الْمُلُوكُ أَنْتُمْ عَلِمْتُمْ قَالَ فَأَخْرَجُوا لَهُ مِثْلَ رَأْسِ بَقَرَةٍ  
مِنْ ذَهَبٍ قَالَ فَوَضَعُوهُ فِي الْمَالِ وَهُوَ بِالصَّعِيدِ فَأَقْبَلَتِ النَّارُ فَأَكَلَتْهُ فَلَمْ يَحْمَلِ  
النَّاسُ مِنْ أَحَدٍ مِنْ قَبْلِنَا ذَلِكَ بَأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى رَأَى صَفْعَتَنَا وَعَجَزْنَا فَطَبَّيْهَا  
لَنَا وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ يَمَالِكٍ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ  
أَبِيهِ قَالَ أَخَذَ أَبِي مِنَ الْخَمْسِ سِتْفًا فَأَتَى بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَبْ لِي  
هَذَا فَأَتَى فَأَنزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَسْأَلُكَ عَنْ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ  
**حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَالْفَقْتُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) فَأَلْحَدْنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ**  
**حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَمَالِكٍ عَنْ حَرْبٍ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ تَزَلَّتْ فِي**  
**أَرْبَعِ آيَاتٍ أَصَبْتُ سِتْفًا فَأَتَى بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ**  
**يَقْلِبُهُ فَقَالَ ضَعُهُ ثُمَّ قَامَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَعُهُ مِنْ حَيْثُ أَخَذْتَهُ**  
**ثُمَّ قَامَ فَقَالَ يَقْلِبُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ ضَعُهُ فَنَامَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَقْلِبُهُ أَأَجْعَلُ**  
**كَمَنْ لَا غَنَاءَ لَهُ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَعُهُ مِنْ حَيْثُ أَخَذْتَهُ قَالَ فَزَلَّتْ**  
**هَذِهِ الْآيَةُ يَسْأَلُكَ عَنْ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ**  
**يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**سَرِيَّةً وَأَنَا فِيهِمْ قَبْلَ تَجِدُ فَعْتِمُوا إِلَّا كَثِيرَةً فَكَانَتْ سَهْمَانَهُمْ أَيْضَى فَغَرَّ بَعِيرًا**  
**أَوْ أَحَدَ عَشَرَ بَعِيرًا وَنَقِلُوا بَعِيرًا بَعِيرًا وَ**حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح**  
**وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ سَرِيَّةً قَبْلَ تَجِدُ وَفِيهِمْ ابْنُ عُمَرَ وَأَنَّ سَهْمَانَهُمْ بَلَعَتْ أَيْضَى عَشَرَ**  
**بَعِيرًا وَنَقِلُوا سِوَى ذَلِكَ بَعِيرًا فَلَمْ يَبْعِرْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ**حَدَّثَنَا****  
**أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَعَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ**  
**ابْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً**

(الصعيد)

عن الحسن

عن الحسن

إِلَى الْيَمِينِ خَرَجْتُ فِيهَا فَاصْبَنَا إِبِلًا وَعَتَمًا فَلَبَقْتُ سَهْمَانَا أَيْ عَشْرَ بَعِيرٍ أَيْ عَشْرَ  
 عَشْرَ بَعِيرٍ وَتَقَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعِيرًا بَعِيرًا وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ  
 حَرْبٍ وَنَحْمَدُ ابْنَ الْمُثَنَّى فَلَا حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
**وَحَدَّثَنَا أَبُو الزَّيْنَعِ وَأَبُو كَامِلٍ فَلَا حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى**  
**حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ كَتَبْتُ إِلَى نَافِعٍ أَسْأَلُهُ عَنِ النَّفْلِ فَكَتَبَ إِلَيَّ**  
**أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ فِي سَرِيَّةٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ**  
**أَخْبَرَنِي مُوسَى حَدَّثَنَا هُرَيْرُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أَسَامَةُ**  
**ابْنُ زَيْدٍ كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ وَحَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ**  
**وَعُمَرُ بْنُ السَّائِقِ (وَاللَّفْظُ لِسُرَيْجٍ) فَلَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَبَّازٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ**  
**عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ تَقَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفْلًا سَوِيًّا نَصِيبًا مِنَ الْخُمْسِ**  
**فَاصْبَغِي شَارِفَ (وَالشَّارِفُ الْمُسْنُ الْكَبِيرُ) وَحَدَّثَنَا هَذَا ابْنُ السَّرِيِّ حَدَّثَنَا ابْنُ**  
**الْمُبَارَكِ حَدَّثَنَا ابْنُ حَرْمَلَةَ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ كَلَامَهُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ**  
**قَالَ لَبِقْتُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ تَقَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً يَخْرُجُ حَدِيثُ ابْنِ**  
**زَبَّازٍ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ حَدَّثَنِي**  
**عَمِيلُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**وَسَلَّمَ قَدْ كَانَ يَقْبَلُ بَعْضَ مَنْ يَبْتَغِي مِنَ السَّرَايَا لِأَنْفُسِهِمْ خَاصَّةً سِوَى قِسْمِ**  
**عَامَّةِ الْجَيْشِ وَالْخُمْسِ فِي ذَلِكَ وَاجِبٌ كُلُّهُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا**  
**هُشَيْمٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ كَثِيرٍ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيَّ وَكَانَ**  
**جَلِيسًا لِابْنِ قَتَادَةَ قَالَ قَالَ أَبُو قَتَادَةَ وَأَقْصَى الْحَدِيثِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ**  
**حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ ابْنِ مُحَمَّدٍ مَوْلَى ابْنِ قَتَادَةَ أَنَّ أَبَا**  
**قَتَادَةَ قَالَ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ (وَاللَّفْظُ لَهُ) أَخْبَرَنَا عَبْدُ**

قوله أشع عشر بعيرا  
 عشر بعيرا كما وقع هنا  
 مرتين في جميع النسخ سوى  
 المتن المطبوع فمن شرح  
 السورى وهذا التكرار  
 لتبيين القصد على خلاف  
 ما سبق فدراية مالك من  
 التزديد بين أشع عشر واحد  
 عشر

قوله أسأله عن النفل هو  
 بالتصريح أنه أسأله زيادة  
 لأمام بعض الجيش على القدر  
 المستحق

قوله واللفظ لسريج  
 هذا من مسانيد  
 سريج بن يونس

قوله عن أبي محمد الأنصاري  
 يأتي في التاريخ الثاني أنه  
 مولى أبي قتادة قال النورى  
 وأسمه أبى محمد هذا تابع بن  
 عباس له

باب

استحقاق الفاتل سلب  
 القليل  
 قوله في التاريخ الحديث وقوله  
 وسأله الحديث أراد يسأله  
 بالحديث المذكور في الطريق  
 الثالث الذى بعد هذين  
 الطريقين وهو قوله وحديثنا  
 أبو الطاهر قال النورى وهذا  
 غريب من عاداتهم اهـ

قوله عن عمرو بن قاسم  
 قوله في التاريخ له قولى

والتصريح بالحديث  
 وحديثنا

قوله كانت فمسلية جولة أي الهزائم وخيفة ذهبوا فيها وهذا لما كان يمشي  
فله يروا أنه نوري قوله فرأيت رجلا من المشركين قد دنا أي ظهر وغلب رجلا

الجيش وأما رسول الله صلى الله عليه وسلم وطاعة معه  
من المسلمين قال حافظ ابن حجر أنف على اسمها أنه

قوله لا يملك  
راجعا اليه وفي نسخة  
فأشبهت أي فاستعرت  
اليه حاملا عليه وفي جهاد  
صحيح البخاري المطبوع  
بمطبع المطبع فاستدبرت  
حتى أتته من وراء  
قوله ففصرته أي الفسرة  
من وراء على جبل عاتقه  
وهو ما بين النخ والكلف  
لم يوافق على ففصرها أي على  
نفسه فوجدت مباح  
الموت أي ففصرته الموت من  
عندته وأمره ففصره  
هذا المشرك كان عديدا لقوة  
قوله ثم أركبته ففصره  
أي أطلقه  
قوله ففصرته من الخطاب  
فقال لئلا تناس ففصرته  
رواية البخاري في الموضوعين  
من صحيحه ففصرته ما تناس  
فقال أم الله أي حكم الله  
وما لقي به  
قوله عليه السلام من قتل  
فريلا أي أوقعه القتل على  
حربي سواء قتلا واعتبارا  
ما له من قوة تعالى أصغر  
ففرز وقوله له عليه بيته أي  
لقد هو قاتله بيته على قتله  
أي شاهد ولم واحدا كما  
في حديث الحديث  
قوله عليه السلام ففصره  
ما على القتل معه من يملك  
وسلاح ومركب وجنوب  
بغاة بين يديه وأما ما كان  
مع غلامه على دابة أخرى  
فليس يملك ذكره ابن الملك  
ثم قال استدرك الشافعي  
وجهه تعالى ففصرته على  
أنه السلب للقاتل وإن كان  
من لسانه كلامه والجد  
والصحة وقال أبو حنيفة  
وجهه تعالى السلب ففصرته  
لا يكون للقاتل إذا فرقت  
على التفتيل بما بينه وبين  
حديث آخر ليس لك من  
سلب قتيلك إذا طاعته به  
نفس املكه  
قوله من يشهد لي أي إلى  
فقلت رجلا من المشركين  
فيكون سلبه لي  
قوله فقال رجل من القوم  
قال حافظ ابن حجر لما أتى  
على اسمه أنه  
قوله مني برسول الله  
أي أنا ففصرته صادق  
ففي قوله ففصرته صادق  
قالوا كذا في الرواية والعبارة الصحيحة لا ما الله ذا أي لا والله لا يكون هذا وضرب لا يصدق ما الله الذي لا يقصد عليه السلام إلى أبطال  
قوله لا والله لا يكون هذا وضرب لا يصدق ما الله الذي لا يقصد عليه السلام إلى أبطال

الذين وهب قال سمعت مالك بن أنس يقول حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن الخطاب  
أنه عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه  
وسلم عام حنين فلما اتفقنا كانت للمسلمين جولة قال فرأيت رجلا من المشركين  
قد علا رجلا من المسلمين فاستدبرت إليه حتى أتته من وراءه ففصرته على جبل  
عاتقه وأقبل على ففصرته فوجدت مباح الموت ثم أركبته ففصرته ففصرته ففصرته  
فلحقته ففصرته ففصرته ففصرته ففصرته ففصرته ففصرته ففصرته ففصرته ففصرته  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتلا له عليه بيته فله سلبه قال ففصرته  
فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال مثل ذلك فقال ففصرته ففصرته ففصرته ففصرته  
ثم جلست ثم قال ذلك الثالثة ففصرته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك  
يا أبا قتادة ففصرته عليه القصة فقال رجل من القوم صدق يا رسول الله  
سلب ذلك القتل عدي ففصرته من حقه وقال أبو بكر الصديق لأهل الله  
إذا لا يبعد إلى أسد من أسد الله يقال عن الله وعن رسول الله ففصرته ففصرته  
رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق فاعطيه إياه فاعطاني قال ففصرته ففصرته ففصرته  
به عتقا في بني سيلة ففصرته لأول مال تأتله في الإسلام وفي حديث الثيب فقال  
أبو بكر كذا لا ينعطه أصيب من فرس ويدع أسد من أسد الله وفي حديث الثيب  
لأول مال تأتله ففصرته ففصرته ففصرته ففصرته ففصرته ففصرته ففصرته ففصرته  
عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن عبد الرحمن بن عوف  
أنه قال بينما أنا واقف في الصب يوم بدري نظرت عن يميني وشمالني فإذا أنا بين  
علامتين من الأنصار حديثه أسنانهما عمت لؤكنت بين أضلعيهما ففصرته  
أحدهما فقال يا عترة هل تعرف أبا جهل قال قلت نعم وما حاجتك إليه يا ابن  
أخي قال أخبرك أنه سلب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لئن

قال ففصرته

قوله ففصرته

قوله ففصرته

قوله ففصرته





قوله فيشئ لمن تصفى  
 أى تتدى قولوا هوسا غرود  
 من الضماد والفتح والماء  
 وهو فوق الغصن بالماء  
 والصغر فيكون قريبا من  
 تصفها التلوه  
 قوله ثم انزع طبقا من  
 حقه أى عظاما من جلد  
 وفرد من حقه متعلق  
 وانزع في الصباح الملقب  
 وزاد سبب جيل يشده  
 رسول البصر الى بطنه كي  
 لا يندم الى كاهله وهو غير  
 قوله ولشئ شطه ورقة  
 أى الظفر أى في الاصل دلى  
 نسخة من الظفر أى من  
 قلة المروكوب  
 قوله ادخر جند أى خرج  
 من بيتنا سرا  
 قوله وقد عليه أى ركبته  
 فانه أى لثامه وبنت ثامنا  
 قوله على ثالة ورقة وحى  
 ما ثولتها سواد  
 قوله فخرجت اعنته أى  
 الطلقة عليه اعدو حتى  
 ادركت الثالثة وكنت عند  
 وردها وهي فوق فخذها  
 حتى اخذت بظام  
 الجلى أى بزمانه وقد سبق  
 من هذا الفرق بين الختام  
 والبرام بهامش من ١٠٨

باب

التفيل ولدا المسلم  
 بالاسارى  
 قوله اخذت سبي أى  
 سبته من فده فغيرت  
 به رأس الرجل وهي سائلة  
 عنقه فندم أى سقط رأسه  
 وكان ذلك الرجل على ما افاده  
 النورى جاسوسا كما فرأى  
 اه وفى حديث البخارى من  
 سلبه من الاكوع من طريق  
 آخر قال أى الذى على الله  
 عليه وسع عين من المشركين  
 وهو فى غرقتى عند اصحابه  
 يتحدث ثم اغتسل فقال النبي  
 صلى الله عليه وسلم اطهروه  
 واقتروه فقلت فقللى عليه  
 اه والدين الجاسوس  
 قوله عزونا فزارة هواس  
 أى قبيلة من غطفان كما فى  
 القاموس سميت القبيلة به

صلى الله عليه وسلم قضى بالسلب للقبائل قال بلى ولكي استكثرته حدثنا  
 زهير بن حرب حدثنا عمر بن يونس الحنفى حدثنا عكرمة بن عمار حدثني  
 اياس بن سلمة حدثني ابي سلمة بن الأكوع قال غرونا مع رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم هوازن فبينما نحن نتصصى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاء  
 رجل على جمل آخر فأنه تم اتزع طلفا من حقه فقيده بالجل ثم تقدم يتعدى  
 مع القوم وجعل يبطر وهما ضعفة ورقة في الظهر وبعضنا مشاة إذ خرج  
 يشتد فاني جله فاطلق قيده ثم أناه وقعد عليه فأناره فاشتد به الجمل  
 فاتبه رجل على ناقة ورزاه قال سلمة وخرجت أشد فكنيت عند ريك الناقة  
 ثم تقدمت حتى كنت عند ريك الجمل ثم تقدمت حتى أخذت بظام الجمل  
 فأنحته فلما وضع ركبته في الأرض اختزلت سني فضربت رأس الرجل  
 فقدر ثم جث بالجمل أقوده عليه رخله وسلاحه فاستقبلني رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم والناس معه فقال من قتل الرجل قالوا ابن الأكوع قال له سلمة  
 أجمع

حدثنا زهير بن حرب حدثنا عمر بن يونس حدثنا عكرمة بن عمار  
 حدثني اياس بن سلمة حدثني ابي قال غرونا فزارة وعلينا أبو بكر أمره رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم علينا فلما كان بيننا وبين الما ساعة أمرنا أبو بكر فعرشنا  
 ثم شن المارة فوردنا لاه فقتل من قتل عليه وسبي وانظر الى غنى من الناس  
 فيهم الذراري فخشيت أن يسبقوني إلى الجبل فرميت بسهم بينهم وبين  
 الجبل فلما رأوا السهم وقفوا فجث بهم أسوفهم وفيهم امرأة من بني  
 فزارة عليها قشع من آدم (قال القشع التطع) معها ابنة لها من أحسن العرب  
 فسهمهم حتى آلت بهم أبا بكر فقلني أبو بكر أبنتها فقد مننا المدسة وما  
 كسفت لها ثوبا فليعي رسول الله صلى الله عليه وسلم في السرق فقال يا سلمة

تاريخ (عمر بن)

الظفر

فذا إلى الرجال النساء الكفارات  
قوله عليه السلام لا تأخذوا  
أبائهم قربة من قري  
الكفار وما أدرهم عليهم  
ثبيل وعادة بل صلح  
أهلها على مال فلهمكم  
قربا يعني ما أخذتم منهم  
يكون قربة مصرفه جميع  
المسلمين وأيا قربة عصمت  
الله وسوله قلنا من منهم

### باب حكم النبي

فان خسا لله ولرسوله في  
لكم يعني ذلك المال يكون  
غنية يؤخذ خسا لله  
ولرسوله ويعلم اليان منها  
يتكلم بالحديث يدل على  
أن المال الذي لا يفسد وقال  
الشافعي أنه يفسد مثل مال  
التبنة فلهذا يكون حجة  
عليه اه مبارك

قوله مما أرجو فيه عليه  
المسلمون بجيل ولأن  
أي لم يدور في محضه  
ولا يزال إلى الأبد بل محض  
بال قتال والربا على الأبد  
التي يفسد عليها لأواحد  
لها من لفظها واحدة  
واحدة وكذلك الخبز لأواحد  
لها من لفظها واحدة فرس  
قوله يفتق على أهلي يعزل  
لهم اه نوري  
قوله يصعد في الكراع أي  
في الدواب التي تصلح للحرب  
قوله عدة في سبيل الله  
وهي ما اعتد لأحداث أهبة  
وجهازنا للثرو  
قوله حين تمالي النهار أي  
ارتفع  
قوله فطعنا إلى رماله أي  
مرعاه جده إلى رمال السمر  
لحم بيته وبيته في من  
نحو قرين كما هو المصريح  
به فبال فرض الخس من  
صحيح البخاري ورواه السمر  
هو ما يتسحق في وجهه  
السيف وهو ورقنا نخل  
شبه الثورى يغم الزاء  
ومسرها واقتصر الجدل على  
الدم  
قوله يمال أي يمالك فيه  
الترخم  
قوله قد دف أهل بيات من  
قوله أي جازوا مسرعين  
الشر الذي يزل بهم أهوى  
قوله وقد أمتم فيهم برضخ  
أي بعلية قلبية قوله جازا هو كما ذكر البخاري صاحب  
الالتف واللام اه قوله هل في عثمان الخ أي هل لهم إذن منك في الدخول عليك ولغظ رواية البخاري في المناسخ هل لك رغبة في دخول عثمان الخ

هَبْ لِي الْمَرْأَةَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ لَتَدَّ اعْجَبْتَنِي وَمَا كَشَفْتُ لَهَا تَوْبًا ثُمَّ  
لَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْغَدِ فِي السُّوقِ فَقَالَ لِي يَا سَتَهُ هَبْ لِي  
الْمَرْأَةَ إِلَيَّ أَبُوكَ فَقُلْتُ هِيَ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَوَاللَّهِ مَا كَشَفْتُ لَهَا تَوْبًا قَبِمْتُ بِهَا  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ فَقَدَى بِهَا نَاسًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا  
أَسْرُوا بِمَكَّةَ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ هَامِ بْنِ مَسِيَّةٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَيُّمَا قَرْيَةٍ أَتَيْتُمُوهَا وَأَقِمْتُمْ فِيهَا فَسَهْمُكُمْ فِيهَا وَأَيُّمَا قَرْيَةٍ عَصَتْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ  
فَإِنْ حُسِمَهَا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ هِيَ لَكُمْ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ  
وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي شَيْبَةَ) قَالَ اسْحَقُ  
أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْأَخْرُونَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ  
عَنْ عُمَرَ قَالَ كَانَتْ أَمْوَالُ بَنِي النَّضِيرِ بَيْنَ أَفَاءِ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ يَمْلُمْ يُوجِفُ  
عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ بِحَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ فَكَانَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاصَّةٌ فَكَانَ  
يُتَّقَى عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةُ سَنَةٍ وَمَا بَقِيَ يَجْعَلُهُ فِي الْكِرَاعِ وَالسِّلَاحِ عُدَّةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
**حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَسْمَاءَ الصَّبِيِّ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ  
مَالِكِ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ مَالِكَ بْنَ أَوْسٍ حَدَّثَهُ قَالَ أَرْسَلَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ  
فَحُفَّتُهُ حِينَ تَمَالَى النَّهَارُ قَالَ فَوَجَدْتُهُ فِي بَيْتِهِ جَالِسًا عَلَى سَرِيرٍ مُقْفِيًا إِلَى  
رُؤُوسِهِ مُتَكِيًا عَلَى وِسَادَةٍ مِنْ أَدَمٍ فَقَالَ لِي يَا مَالِكُ إِنَّهُ قَدْ دَفَعَ أَهْلَ أَبْيَاتٍ مِنْ  
قَوْمِكَ وَقَدْ أَمَرْتُ فِيهِمْ بِرِضْخٍ فَخَذُّهُ فَأَقْبَعَهُ بَيْنَهُمْ قَالَ قُلْتُ لَوْ أَمَرْتُ  
بِهَذَا غَيْرِي قَالَ خَذُّهُ يَا مَالِكُ قَالَ بَجَاءَ يَرْفَأُ فَقَالَ هَلْ لَكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِي عُمَانَ

تاليا (أي العينة التي لا يملك فيها شقة من ذلك التي التي هو المثل  
على أن أمته في أمه من الناس يجري على ذلك من غير ذلك

وقوله  
قوله

في المال

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَالرَّيْبِيُّ وَسَعْدُ فَقَالَ عُمَرُ نَمَّ فَأَذِنَ لَهُمْ فَدَحَلُوا ثُمَّ جَاءَ  
 فَقَالَ هَلْ لَكَ فِي عَبَّاسٍ وَعَلِيٍّ قَالَ نَمَّ فَأَذِنَ لَهُمَا فَقَالَ عَبَّاسٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ  
 أَقْضِ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا الْكَذَّابِ الْأَسِيمِ الْمَادِرِ الْخَائِنِ فَقَالَ الْقَوْمُ أَجَلُ يَا أَمِيرَ  
 الْمُؤْمِنِينَ فَأَقْضِ بَيْنَهُمْ وَآرَحَهُمْ (فَقَالَ مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ يُحْتَلُّ إِلَيَّ أَنَّهُمْ قَدْ كَانُوا  
 قَدْ مَوَّهُمْ لِذَلِكَ) فَقَالَ عُمَرُ أَسَدًا أَنْشُدْكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي يَأْذِيهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ  
 أَتَعْمَلُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُورَثُ مَاتَرُكْنَا صَدَقَةً فَالَوْ أَنَّهُمْ  
 ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الْعَبَّاسِ وَعَلِيٍّ فَقَالَ أَنْشُدْكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي يَأْذِيهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ  
 أَتَعْمَلُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُورَثُ مَاتَرُكْنَا صَدَقَةً فَالَوْ أَنَّهُمْ فَقَالَ  
 عُمَرُ إِنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ كَانَ خَصَّ رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَاصَّةٍ لَمْ يُخَصِّصْ بِهَا  
 أَحَدًا غَيْرُهُ قَالَ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى قَبْلَهُ وَلِلرَّسُولِ (مَا دَرَى هَلْ  
 قَرَأَ الْآيَةَ الَّتِي قَبْلُهَا هَذَا) قَالَ فَتَقَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَكُمْ أَمْوَالُ  
 بَنِي النَّضِيرِ فَوَاللَّهِ مَا اسْتَأْثَرْتُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَخَذْتُ مِنْكُمْ حَشَى بَقِيَ هَذَا الْمَالُ فَكَانَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْخُذُ مِنْهُ تَقَفَّةً سَتَةً ثُمَّ يَجْعَلُ مَا بَقِيَ أَسْوَدَ الْمَالِ  
 ثُمَّ قَالَ أَنْشُدْكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي يَأْذِيهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ أَتَعْمَلُونَ ذَلِكَ فَالَوْ أَنَّهُمْ  
 ثُمَّ لَشَدَّ عَبَّاسًا وَعَلِيًّا بِمَثَلِ مَا لَشَدَّ بِهِ الْقَوْمُ أَتَعْمَلُونَ ذَلِكَ فَالَوْ أَنَّهُمْ قَالَ فَمَا تَوْفِي  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 حَيْثُمَا يُطْلَبُ مِثْرًا لَكَ مِنْ أَهْلِ أَخِيكَ وَيُطْلَبُ هَذَا مِثْرًا لِي مِنْ أَمِيرِهَا  
 فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تُورَثُ مَاتَرُكْنَا صَدَقَةً  
 فَرَأَيْتُمْ كَذِبًا آيَمًا عَادِرًا حَائِنًا وَاللَّهِ يَعْلَمُ أَنَّهُ لَصَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ ثُمَّ  
 تَوْفَى أَبُو بَكْرٍ وَأَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَلِيُّ ابْنِي بَكْرٍ فَرَأَيْتُمْ كَذِبًا  
 آيَمًا عَادِرًا حَائِنًا وَاللَّهِ يَعْلَمُ أَنَّهُ لَصَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ قَوْلُهَا ثُمَّ حَبْنِي أَنْتَ

قوله الضمير بين وبين هذا  
 الخ كان سيدنا عمر  
 ما يأتي حياته في سن ١٥٥  
 دفع صدقته على ابنه عمار  
 عليه وسلم بالبدنية الى  
 علي وعباس رضي الله تعالى  
 عنهما على مقنني طبيا  
 قلبا عليها حتى  
 يتنازعان فيها فكانت على  
 ذكره البلاذري يقول ان النبي  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 جعلها في حياته لفاطمة  
 وكان العباس ياتي ذلك  
 ويقول هي ملكة رسول الله  
 واذا ورثه كانا يتنازعان  
 الى سيدنا عمر واما ما روي  
 هنا من قول عباس لعل  
 وسعدا ما روي البخاري  
 في كتاب الامام من قول  
 الفضل بين وبين القائل استبا  
 لنا ياتي القلب تصديق  
 سنوره من ماله النبي صلى  
 الله عليه وسلم في حبان  
 هم النبي وسهره وكثا رواية  
 مساهما في مجلس خليفة  
 مثل سيدنا عمر يجتمع  
 من سادة الصحابة رضي الله  
 تعالى عنهم

قوله فقرأ الله ما استأثر عليكم  
 ولا اخذنا منكم وعيادة  
 صحاب البخاري في باب فرض  
 الجسد وفي المصاري وفي  
 المرافق والله ما احتازها  
 منكم ولا استأثر بها  
 عليكم أي ما جعلها لنفسه  
 وما اقربوه

قوله ثم جعل ما بقى اسوة  
 فقال أي بحيث لا ينفرد به  
 أحد دون أحد فهو في  
 معنى ما عبرته في روايات  
 البخاري وفي الصفحة  
 المقابلة من هذا الصحيح  
 يجعل مال الله

بجاء من ١٣٣٣ هـ فاذن لهما فذ خلا فقال ثم فقال عمر اشتدوا ألتدكم ثم

هذا قول البخاري في



عليه وسلم قَالِي أَبُو بَكْرٍ أَنْ يَدْفَعَ إِلَى فاطمة شَيْئاً فَوَجَدَتْ فاطمة على أبي بكرٍ في ذلك قَالَ فَهَجَرَهُ فَلَمْ تَكَلِّمْهُ حَتَّى تَوَقَّيْتُ وَعَاشْتُ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ فَلَمَّا تَوَقَّيْتُ دَفَعَهَا زَوْجَهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ لَنَا وَلَا يُوْذَنُ بِهَا أَبَا بَكْرٍ وَصَلَّى عَلَيْهَا عَلِيُّ وَكَانَ لِعَلِيٍّ مِنَ النَّاسِ وَجْهٌ حَيَاةً فاطمة فَلَمَّا تَوَقَّيْتُ اسْتَشْكِرْتُ عَلِيَّ وَجُوهَ النَّاسِ فَالْتَمَسْتُ مُصَاحِلَةً أَبِي بَكْرٍ وَمُبَايَعَةً وَلَمْ يَكُنْ بَايِعَ تِلْكَ الْأَشْهُرَ فَأَرْسَلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ أَنْ أَتِنَا وَلَا يَأْتِنَا مَعَكَ أَحَدٌ (كراهية مختصر عمر بن الخطاب) فَقَالَ عُمَرُ لِأَبِي بَكْرٍ وَاللَّهِ لَا تَدْخُلُ عَلَيْهِمْ وَخَدَكَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَمَا عَسَاهُمْ أَنْ يَفْعَلُوا بِي إِيَّيْهِ وَاللَّهِ لَا يَفْعَلُهُمْ فَدَخَلَ عَلَيْهِمْ أَبُو بَكْرٍ فَشَهِدَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ثُمَّ قَالَ إِنَّمَا قَدَّرْنَا أَبَا بَكْرٍ فَضِيلَتَكَ وَمَا عَطَاكَ اللَّهُ وَلَمْ تَنْسَ عَلَيْكَ خَيْرًا سَأَفَاكَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَكِنَّكَ اسْتَبَدَدْتَ عَلَيْنَا بِالْأَمْرِ وَكُنَّا نَحْنُ نَرَى لَنَا حَقًّا لِقَرَابَتِنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَزَلْ يُكَلِّمُ أَبَا بَكْرٍ حَتَّى فَاضَتْ عَيْنَا أَبِي بَكْرٍ فَلَمَّا تَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لِقَرَابَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَصِلَ مِنْ قَرَابَتِي وَأَمَّا الَّذِي شَجَرَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَمْوَالِ فَإِنِّي لَمْ آلُ فِيهَا عَنْ الْحَقِّ وَلَمْ أَتْرُكْ أَمْرًا دَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُهُ فِيهَا إِلَّا صَنَعْتُهُ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي بَكْرٍ مَوْعِدَكَ الْعَشِيَّةَ لِلْبَيْعَةِ فَلَمَّا صَلَّى أَبُو بَكْرٍ صَلَاةَ الظُّهْرِ رَفَعَ عَلِيٌّ الْمِيزَ فَشَهِدَ وَذَكَرَ شَأْنَهُ عَلِيٌّ وَتَخَلَّعَ عَنِ الْبَيْعَةِ وَعُذْرُهُ بِالَّذِي اعْتَدَّ إِلَيْهِ ثُمَّ اسْتَقَرَّ وَشَهِدَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَظَلَمَ حَقَّ أَبِي بَكْرٍ وَأَنَّهُ لَمْ يَحْجِلْهُ عَلَى الَّذِي صَنَعَ فَهَاسَةً عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَلَا إِسْكَارًا لِلَّذِي فَضَّلَهُ اللَّهُ بِهِ وَلَكِنَّا كُنَّا نَرَى لَنَا فِي الْأَمْرِ تَصَبُّبًا فَاسْتَبَدَّ عَلَيْنَا بِهِ فَوَجَدْنَا فِي أَنْفُسِنَا قَسْرًا بِذَلِكَ الْمُسْلُوكِ وَقَالُوا أَصَبْتُ فَكَانَ الْمُسْلُوكُ إِلَى عَلِيٍّ قَرَبًا حِينَ رَاجَعَ الْأَمْرَ الْمَعْرُوفَ

التجار مع كونه منبذاته غير مذكور بالكلية في بيان أهل خير القرون يقتضى البشارة فقد ذكر ابن قتيبة في كتاب المناقب جلة من المهاجرين من الصحابة والتابعين منهم سعد بن أبي وقاص مع عمار بن ياسر وعثمان بن عفان مع عبد الرحمن بن عوف وهم من أفاضل الصحابة وكان طائفة مهاجرة لو هجر من بني أمية ما جهر بين الحسن وابن سيرين حتى مات الحسن ولم يشهد ابن سيرين جنازة وهم من أجار التابعين قوله وكان لعلي من الناس وجهة حياة فاطمة أي وجهه والقبال قدوة حياتها وهي تلك الأشهر والظلمة النهاية والسان وكان لعلي وجه من الناس حياة فاطمة أي وجهه وحياته بعدها قوله استنكر علي وجهه الناس أي لم يهجه لظلمته إليه قوله كراهية هجر عمر بن الخطاب هذا من الروي بيان توجه إرسال علي الخبير إلى أبي بكر بصدده أنسان أحد منه أي كلا يصرمه من كرهه حضوره وهو عمر بن الخطاب لما علم من شدته وصدقه بما يظهر له ففعل هو ومن معه من تلقف عن البيعة أن يشتمه ما رآه أبو بكر فيصد عنه ما يرضى للرجوع على أبي بكر بعد أن طابت لشرحت له وأما قول عمر لا تدخل عليهم وحدهم لكن خوفه أن يظلموا على أبي بكر في التنازل ووصلهم على الأكرام من ذلك أين عريكة أي بكر وصهره عن الجواب كافي التورق قوله لا تفتني هليك خير ما قاله الله أي لم يصدك عليه قال التورق هو من الباب الرابع ومعناه قريب من معنى الحمد قوله ولكلنا استبدت بشال استبدت بالامر إذا انفرد به من غير مشارك له وفي شرح التورق أربعة أمثلة للمهاجرين من لا يفتني وفي شرح التورق وكان عند أبي بكر وعمر

مهاجرة الصحابة وانحازوا لهم وأرادوا المبادرة بالبيعة من أعظم مصالح المسلمين وغالوا من تلغياها جهول خلاف وتزاع ترتب عليه مفاسد عظيمة ولهذا أغروا دفين النبي صلى الله عليه وسلم حتى عقدوا البيعة لكونها كانت أهم الأمور ميلا على نزاع في مدفنه أو مقلته أو غيره عليه أو غير ذلك

قوله فوجدت قلادة على أي بكر أي غصبت كاهلها رواية البخاري في باب ما يهدى يعني أنها انتفعت من الكلام منه جلة لا في حق الميراث خاصة كإثارة ١٥٤ فرض الحسن من صحيحه وقوله فهدجته بغيره يهدى بذلك لأن القرينة قائمة على خلاف ذلك وكان

حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا  
وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ  
فَاطِمَةَ وَالْعَبَّاسَ أَيْتَابَا بَكْرٍ يَلْمِسانِ مِيرَاتَهُمَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَهُمَا حَبِيبَتَا يَطْلُبَانِ أَرْضَهُ مِنْ فَدْلٍ وَسَمَهُمَا مِنْ خَبِيرٍ فَقَالَ لَهُمَا أَبُو بَكْرٍ إِنِّي  
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ مَعْنَى حَدِيثِ عَقِيلٍ  
عَنِ الزُّهْرِيِّ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ ثُمَّ فَمَ عَلَى قَعْظَمٍ مِنْ حَقِّ أَبِي بَكْرٍ وَذَكَرَ قَصَصَهُ  
وَسَائِرَهُ ثُمَّ مَضَى إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَبَايَعَهُ فَأَقْبَلَ النَّاسُ إِلَى عَلِيٍّ فَقَالُوا أَصَبَتْ  
وَأَحْسَنْتَ فَكَانَ النَّاسُ قَرِيبًا إِلَى عَلِيٍّ حِينَ فَازَ ابْنُ الْأَمْرِ الْمَعْرُوفُ وَحَدَّثَنَا  
ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حَرْبٍ  
وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ) حَدَّثَنَا  
أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ رُوحَ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَتْ  
أَبَا بَكْرٍ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقْسِمَ لَهَا مِيرَاتَهُمَا بِمَا تَرَكَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا آفَاهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهَا أَبُو بَكْرٍ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا نُورَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ قَالَ وَعَاشَتْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ وَكَانَتْ فَاطِمَةُ تَسْأَلُ أَبَا بَكْرٍ نَصِيبَهَا بِمَا تَرَكَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خَبِيرٍ وَفَدْلٍ وَصَدَقَتِهِ بِالْمَدِينَةِ فَأَبَى أَبُو بَكْرٍ  
عَلَيْهَا ذَلِكَ وَقَالَ لَسْتُ نَارِكًا شَيْئًا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِهِ  
الْأَعْمَلْتُ بِهِ إِنِّي أَحْسَنُ إِنْ تَرَكْتُ شَيْئًا مِنْ أَمْرِهِ أَنْ أَرْبَحَ فَأَمَّا صَدَقَتُهُ بِالْمَدِينَةِ  
فَدَقَقْتُهَا عُمَرُ إِلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٌ قَبَّلَهُ عَلَيْهَا عَلَى وَامَّا خَبِيرٌ وَفَدْلٌ فَأَمْسَكَهُمَا عُمَرُ  
وَقَالَ لَهَا صَدَقَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ لِحَقْوِقِهِ الَّتِي تَعْرُوهُ وَنَوَائِيهِ

كتاب الفرائض

كتاب الفرائض

كتاب الفرائض

قوله من غير ذلك وسدقته  
بالمدية اعمل ان سددت  
النسب صلى الله تعالى عليه وسلم  
الذكورة في هذه الاحاديث  
سارت اليه بثلاثة حقوق  
أحدها وهو حق فوفد وسية  
عقيدتي اليهودي له عند  
اسلامه يوم اجد وكالت  
سبع حركات في حق النسيب  
وبأعطاهم الانصار من ارضهم  
وهو ما لا يبله الماء والثاني  
حقه من التي من ارض  
بنو النسيب حين اجد لهم  
كانت امانة لانها لم يوجب  
عليها المسلمون قبيل ولا  
كتاب وكان يترجها في الوالي  
المسلمين وكذلك نصف  
أرض فذل صلح حين صلح  
بعد فتح خيبر على نصف  
أرضهم وكان خالصا للذكور  
لث الأرض وادي القرى  
أخذ في الصلح حين صلح  
أهلها اليهود والناسلهم  
من حق خيبر فكانت هذه  
سددات لرسول الله صلى الله  
تعالى عليه وسلم خاصة  
لاحق فيها لأحد غيرة  
لكنه صلى الله تعالى عليه  
وسلم كان لا يستأر بها بل  
ينفقها على أهلها والمسلمين  
وللصلح العامة وكل هذه  
سددات حرمت الخلق  
بعده اه من شر النوروي  
عن القاضي وذكر في  
معجم البلدان ان فذل قرية  
بالبحار بينها وبين المدينة  
يرمان اذ لا لاة آفاها الله  
على رسول الله تعالى عليه  
وسلم في ستسج صلح حين  
فتح خيبر وخيبر فاحية  
على كمانية يرد من المدينة  
لي يرد الشام وتقدم أنه  
عليه السلام فبعضها غنوة

كتاب الفرائض

قوله الحق لله  
ونوابه قال النوروي  
ما يطرأ عليه من الحق  
الراجعية والنسوبة اه  
والثالث ما يوجب الانساب  
أي يذل به من المهمات  
والغرائب كآل النباية

وَأَمَرُهَا إِلَى مَنْ وَلِيَ الْأَمْرَ قَالَ فَهَذَا عَلَى ذَلِكَ إِلَى الْيَوْمِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَقْتَسِمُوا دِينِي وَدِينِي دِينُكُمْ مَا تَرَكْتُ بَعْدَ نَفَقَةِ نِسَائِي  
وَمَوْتِهِ غَافِلٌ فَهُوَ صَدَقَهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّي حَدَّثَنَا سَمِيعُ بْنُ  
أَبِي الزِّنَادِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا ذَكْرِيَّا بْنُ عَلِيٍّ  
أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُورَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَهُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو  
كَالِيلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ كِلَاهُمَا عَنْ سَلِيمٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا سَلِيمُ بْنُ أَحْصَرٍ عَنْ  
عُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو حَدَّثَنَا نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَسَمَ فِي النَّفْلِ لِلْفَرَسِ سَهْمَيْنِ وَلِلرَّجُلِ سَهْمًا **حَدَّثَنَا** هِشَامُ بْنُ عَمِّيْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ  
حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي النَّفْلِ **حَدَّثَنَا** هِشَامُ بْنُ السَّرِيِّ  
حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ حُمَارٍ حَدَّثَنِي يَمِينُ الْحَنْظَلِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَبْنَ  
عَبَّاسٍ يَقُولُ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ  
حَرْبٍ (وَالْفُطْلَةُ) حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ الْحَنْظَلِيُّ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ حُمَارٍ حَدَّثَنِي  
أَبُو زَيْدٍ (هُوَ يَمِينُ الْحَنْظَلِيُّ) حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ  
قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمُشْرِكِينَ وَهُمْ أَلْفٌ  
وَأَصْحَابُهُ ثَلَاثُمِائَةٍ وَتِسْعَةُ عَشَرَ رَجُلًا فَاسْتَقْبَلَ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقَبِيلَةَ  
ثُمَّ مَدَّ يَدَيْهِ فَجَمَلَ يَهَيْفُ بِرَبِّهِ اللَّهُمَّ أَفْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي اللَّهُمَّ أَتِ مَا وَعَدْتَنِي اللَّهُمَّ  
إِنْ تَهْلِكْ هَذِهِ الْعِصَابَةُ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ لَا تَعْبُدْ فِي الْأَرْضِ قَارِئًا يَهَيْفُ  
بِرَبِّهِ مَاذَا يَدِيهِ مُسْتَقْبِلُ الْقَبِيلَةِ حَتَّى سَقَطَ رِذَاؤُهُ عَنْ مَتَكِّيهِ فَأَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَ  
رِذَاهُ فَأَلْفَاهُ عَلَى مَتَكِّيهِ ثُمَّ التَزَمَهُ مِنْ وَرَائِهِ وَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ كَمَا كُنَّا مَنَاسِدُكُمْ

قوله عليه السلام لا يقتسموا ديني ودينه  
هو من باب التثنية على ما سواه  
كما قال تعالى فمن يعمل مثقال  
ذرة خيرا يره وقال ومم  
من انكأته ديار لا يؤده  
التيك اه توى  
قوله عليه السلام ومؤنة  
عالمى نقلت قال في الصباح  
المؤنة النقل وفيها ثلث  
احداها على مؤنة يفتح  
النساء وبسرة مطبوعة  
والفتح مؤنة على لفظها  
وما انت القوم ما منهم مؤنة  
بفتحين الفاء الثانية مؤنة  
بسرة ساكنة والجمع مؤنة

باب

كيفية قسمة الغنمية  
بين الحاضرين  
من غنمة غزوة بدر والثالثة  
موتة بالواد والفتح مؤنة  
على سورة وسور يقال منها  
ماتة يؤنة من باب قال اه

باب

الامداد باللائكة في  
غزوة بدر واباحة  
الغنائم  
وهو مؤنة بالله عليه الصلاة  
والسلام قبل هو الغنائم على  
هذه الصادقات والناظرين  
وقيل كل عامل للمسلمين  
من خليفة وغيره لانه عامل  
الله صلى الله عليه وسلم  
وتأليف عنه في امت كا في  
التوى  
قوله فصيل يفتح يره اى  
يسبح ويستغني بالله العباد  
اه توى  
قوله عليه السلام انكأته  
بفتح الناء وضها قبل  
الاول ترغ الصبا على  
انها تفتح على الثاني تصب  
وتكون معونة والصبا  
الجماعة اه توى  
قوله ثم التزمه من ورائه  
أعني الى صدره واعتنقه  
قوله كذلك منادته وق  
رواية البخاري حسبك  
منادته قال التوى نقل  
عن القاضي عياض وشيخه

قوله عليه السلام مؤنة عالمى نقلت قال في الصباح المؤنة النقل وفيها ثلث احداها على مؤنة يفتح النساء وبسرة مطبوعة والفتح مؤنة على لفظها وما انت القوم ما منهم مؤنة بفتحين الفاء الثانية مؤنة بسرة ساكنة والجمع مؤنة

الخطب النبوية التي هي حجة

التي هي حجة النبوة









الْإِسْنَادُ هَذَا الْحَدِيثَ وَحَدَّثَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَكْثَرَ وَأَمَّا **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ  
حَرْبٍ حَدَّثَنَا الصَّخَالِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ (وَاللَّفْظُ  
لَهُ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الرَّبِيعِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ  
عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ أَخْبَرَنِي مُهْرَبُ بْنُ الْحَطَّابِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقُولُ لَأُخْرِجَنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ حَتَّى لَا دَعِيَ إِلَّا مُسْلِمًا  
**وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا وَفَّحُ بْنُ عُبَادَةَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بْنُ النَّوْدِيِّ ح وَحَدَّثَنِي  
سُلَيْمَةُ بْنُ شَيْبَةَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَقِينٍ حَدَّثَنَا مَعْقِلُ (وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ) كَلَامُهَا  
عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
وَأَبْنُ بِشَّارٍ (وَالْفُطَاهُ مِمَّنْ تَارِيَهُ) قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ رَزَّاقٍ عَنْ شُعْبَةَ وَقَالَ  
الْأَخْرَاقِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ سَمِعْتُ  
أَبَا أُمَامَةَ بْنَ سَهْلٍ بْنِ حَنْفِيَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ تَزَلَّ أَهْلُ قُرَيْظَةَ  
عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى سَعْدٍ فَأَنَاهُ  
عَلَى حِمَارٍ فَلَمَّا دَنَا قَرِيبًا مِنْ الْمَسْجِدِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلنَّصَارَى قُومُوا  
إِلَى سَيِّدِكُمْ (وَأَخْبَرَكُمْ) ثُمَّ قَالَ إِنَّ هَؤُلَاءِ تَزَلُّوا عَلَى حُكْمِكُمْ قَالَ تَشْتَلُّ مُثْلَهُمْ  
**وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ حَكَمْتَ فِيهِمْ بِحُكْمِ اللَّهِ  
وَقَالَ مَرَّةً لَقَدْ حَكَمْتَ بِحُكْمِ الْمَلِكِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ  
الْهَمْدَانِيُّ كَلَامُهَا عَنْ ابْنِ ثُمَيْثٍ قَالَ ابْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْثٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ  
أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَصْهَبَ سَعْدُ يَوْمَ الْحَنْدَقِ دِمَاءَهُ وَخُلِيَ مِنْ قُرَيْشٍ يُقَالُ لَهُ

الْخُرَاجُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى  
من جزيرة العرب  
قوله عليه السلام لا يخرج  
اليهود إلخ وفي رواية  
للزمذلي: لئن عشت أن  
هذه الأمة لا يخرجن اليهود  
والنصارى من جزيرة العرب  
قوله عليه السلام (قوموا)  
الخطاب للنصارى وقول  
الخصاصرين منهم ومن  
المهاجرين (إلى سيدكم)  
هذا بقوله يقول الأول  
لأنه كان سيدًا لآسار قريش  
هذا التعليل لا يفي  
للامانة لأمر بطلب واحد  
أولئك فيقول على أن

باب  
جواز قتال من نقض  
العهد وجواز أنزال  
أهل الحرم على حكم  
حاكم أهل الحرم  
٢ التعليل بالقيام جائز لأن  
يستحق الأكرام بالعلماء  
والعلماء وقال الخطيب هذا  
القيام ليس بالتعليل لما صح  
أنه عليه الصلاة والسلام  
قال قوما يا قوم يا أبا  
يعقوب وسلم بعضنا على أن  
للأمانة على القول بكونه  
وجواز ذلك من أمانة قريش  
التوقيع قال قوما لسيديكم  
وماروا أنه قال لكونكم  
وهدية فعل تقدير صحت  
قول على تأويلها بذلك  
على السلام بكونه سيدي  
فليس على معنى آخر  
كان التعليل لما قال وقال  
الشيخ أبو حامد الغياص  
مكرره على سيد الأكرام  
ولا على سيد الأكرام وفي  
لفظ سيدكم أشعار بكونه  
أه مائة  
قوله فلو عاقبتهم أي من  
بأنهم منهم القتال وقرأوا أي  
وتيس ذنوبهم أي النصارى  
والنسيان  
قوله عليه السلام قضيت  
بكم الملك وأما في صحيح  
سلم بكسر اللام بلا خلاف  
وهو أنه سبحانه وشيخه  
بهم في صحيح البخاري  
بكسر هاء وقبحها فأنصح  
الفتح فالراء به جبريل  
عليه السلام تقرر ما حكى  
إلى جاء به الملك عن الله  
كأنه أمرهم أن يقاتلوه

قوله لا داعي لآراء

كتاب التفسير في قوله تعالى وما أرسلناك

في

أَبْنِ الْعَرَقَةِ رَمَاهُ فِي الْأَكْحَلِ فَضَرَبَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خِيَمَةً  
 فِي الْمَسْجِدِ يَعُودُهُ مِنْ قُرْبٍ فَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْخَنْدَقِ  
 وَصَنَعَ السِّلَاحَ فَأَعْتَسَلَ فَأَنَاهُ جِبْرِيْلُ وَهُوَ يَقْضُ رَأْسَهُ مِنَ الْبُيَّارِ فَقَالَ  
 وَصَنَعَ السِّلَاحَ وَاللَّهِ مَا وَصَّاهُ أُخْرِجِ إِلَيْهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَاسْلَمْ فَأَبْنَى فَأَشَارَ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ فَقَاتَلَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَرَكُوا  
 عَلَى حُكْمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحُكْمَ  
 فِيهِمْ إِلَى سَعْدٍ قَالَ فَأَبْنَى أَحْكُمَ فِيهِمْ أَنْ تُقْتَلَ الْمُغَالِبَةُ وَأَنْ تُسَبَّى الذَّرِيَّةُ وَالْيَسَاءُ  
 وَتُقَسَمَ أَمْوَالُهُمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا عَنْ ثَمْرِ بْنِ حَرْبٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ قَالَ قَالَ أَبِي  
 فَأُخْبِرْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَقَدْ حَكَمْتُ فِيهِمْ بِحُكْمِ اللَّهِ عَزَّ  
 وَجَلَّ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا عَنْ ثَمْرِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ هِشَامٍ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ سَعْدًا  
 قَالَ وَتَحَرَّجَ كُلُّهُ لِلْبُرْءِ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَعْلَمُ أَنَّ لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أُجَاهِدَ  
 فِيكَ مِنْ قَوْمٍ كَذَبُوا رَسُولَكَ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) وَأَخْرَجُوهُ اللَّهُمَّ فَإِنْ كَانَ بَقِيَ  
 مِنْ حَرْبٍ قُرَيْشٍ مَعِيَ فَأَبْقِي أُجَاهِدْهُمْ فِيكَ اللَّهُمَّ فَأَبْنَى أَطْنُ أَتَكَ قَدْ وَصَّيْتَ  
 الْحَرْبَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فَإِنْ كُنْتُ وَصَّيْتَ الْحَرْبَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فَاجْعَلْهَا  
 وَاجْعَلْ مَوْتِي فِيهَا فَانْفَجَرَتْ مِنْ لَبَّتِي فَلَمْ يَرَعْهُمْ (وَفِي الْمَسْجِدِ مَعَهُ خِيَمَةٌ مِنْ  
 بَنِي غِفَارٍ) إِلَّا وَالِدَهُمْ يَسْأَلُ إِلَيْهِمْ فَقَالُوا يَا أَهْلَ الْحَيْمَةِ مَا هَذَا الَّذِي يَا بُنَيَّ نَأْمِنُ  
 فِيكُمْ فَلَمَّا سَعَدُ جُرْحُهُ يَبِيدُ دَمًا قَاتَتْ فِيهَا وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ  
 سَلَمَانَ الْكُوفِيَّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْأَسْنَادِ نَحْوَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَأَتَجَمَّعَ  
 مِنْ لَبَّتِي فَأَمَّا زَالِ يَسْأَلُ حَتَّى مَاتَ وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ قَالَ فَذَلِكَ حِينَ يَقُولُ الشَّاعِرُ  
 أَلَا يَا سَعْدُ سَعْدُ بَنِي مُعَاذٍ \* فَأَقْلَعْتَ قُرَيْظَةَ وَالْضَبْرُ  
 كَمُرِّكَ إِنَّ سَعْدَ بَنِي مُعَاذٍ \* غَدَاةً تَحْمَلُوا لَهْوَ الصَّبْرِ

قوله ابن العرقة وفي صحيح البخاري حسان بن العرقة  
 فاسم ذلك الرجل حسان  
 بكسر الحاء وتشديد الهاء  
 ابن قيس والعرقة اسم  
 واسمها ثلاثة بكسر الهمزة  
 والعرقة فيها لبت ب  
 فليد ربهما كالي القاموس  
 وهو الذي روى سعد بن معاذ  
 يوم الخندق قطع أكمله  
 سكاقل في الكتاب رماء  
 في الأكمل ذكر ابن جرير أنه  
 عرق فحسب الدواع إذا  
 قطع لم يبق وفي أبي سعيد  
 القابرة فلما رماء قال فذها  
 من ولا ابن العرقة فقال  
 سعد عرق الله وجهه  
 في النار  
 قوله وهو يلحق رأسه  
 من القبر أي يزيل القبر  
 من رأسه  
 قوله والله ما دفنته يعني  
 معاشرة الملائكة  
 قوله وتحرجه كل أي يس  
 جرحه وكاد أن يبرأ وهو  
 معنى قوله البرء وهذا من  
 كلام الرازي أدخله في قول  
 القائل ومثله وقوله فقال  
 تكرار منه  
 قوله فالبرء أي فقص  
 الجراحة فها واسمها حق  
 أموت ليما وتقول الصلاة  
 قوله فالتجرت من لبته أي  
 فالتجرت لجرحة من موضع  
 القلادة من صدره قال ابن  
 حجر وسكان موضع الجرح  
 ورم حق الصل فورم إلى  
 صدره فالتجرت من ثم اه  
 قوله فالبرء هم أي القرظ  
 أهل المسجد إلا أنهم إلى  
 جرى إليهم وهو دم سعد  
 أنماهم بقية يسيل وكان  
 في المسجد الشريف خيبة  
 أخرى من بني أمية بن المغيرة  
 فقل أهل المسجد أن لهم  
 جاء من قبلهم فقالوا الخ  
 والفرار بعد ما قاتلوا واستنجدوا  
 موجودة في رواية البخاري  
 قوله فافدا سعد جرحه يلد  
 دما أي يدم حيلولة ولطف  
 رواية البخاري فافدا سعد  
 يلد جرحه دما أي يسيل  
 قوله فالتجرت من لبته يعني  
 وقع في هذه الرواية بدل  
 لبته لبته قال ابن جرير وهو  
 تصحيح له

قوله فافدا سعد جرحه يلد دما أي يدم حيلولة ولطف رواية البخاري فافدا سعد يلد جرحه دما أي يسيل قوله فالتجرت من لبته يعني وقع في هذه الرواية بدل لبته لبته قال ابن جرير وهو تصحيح له

قوله تركتم قدركم لاشي فيها قال الثوري هذا مثل عبد الناصر وأراد به تركه  
 قتلوا له وكان سدد بن الأسود قوله وقدرا القوم أراد بهم المخرج وأراد به كون  
 قديم الأوس لثقة حلفائهم فإن حلفاءهم فريضة وقد  
 كدرهم حامية نفوس أي مشددة الحرار تفتل - خروجهم

تَرَكْتُمْ قَدْرَكُمْ لِأَشْيٍ فِيهَا • وَقَدَّرَ الْقَوْمَ حَامِيَةً تَقْوُدُ  
 وَقَدَّرَ قَالَ الْكَرِيمِ أَبُو جُنَابٍ • أَقْبُوا قَيْقُاقٌ وَلَا سَبْرُوا  
 وَقَدَّرَ كَانُوا يَتَلَذَّثُ بِهِمْ بِثَلَا • كَمَا تَقَلَّتْ بِمِطْلَانِ السَّحُورُ

قوله وقد قال الكريم أبو  
 حبيب هو عبد الله بن أبي  
 الأسود - وليس الملقب  
 وفي نسخة ابن هشام: حواما  
 المخرجة أبو حبيب هو عبد  
 تذكير من الشاعر ٣٠  
 محمد بن محمد

### باب

من لزمه أمر فدخل  
 عليه أمر آخر  
 كلما جالس القائل يوافق  
 قول شرح الثوري ( باب  
 المائدة والقدر وقديم الأمم  
 الأبرين المتأدبين )

### باب

رد المهاجرين إلى  
 الأنصار من أجورهم من  
 الشجر والتمر حين  
 استقلوا أضيافا بالفتح  
 محمد بن محمد  
 ابن أبي قحافة قد كان شاع  
 في قبيح فريضة التي  
 على الله تعالى عليه وسلم له  
 ومن عليهم وهو معنى قوله  
 الصبرا قيقاق ولا سبرا  
 أي لا تقبلوا دياركم يا بني  
 قيقاق بل أقبوا فيها  
 أبو حبيب خبط في الفتح  
 بضم الحاء وباء مثله في آخره  
 ولم يذكره صاحب القاموس  
 ولا غيره

قوله وقد صفا أي ينز  
 فريضة فليشتم ثلثا أي  
 واستغن من كثر ما لهم  
 من القوة والنبوة والمال  
 كما سخط الصغور - وهي  
 الجوارح الكبار - بفتح الجيم  
 أنقادوا بهر وميطان بفتح  
 أوله وسكون اليا سين جبال  
 المدنية كذا في صحيح البلدان  
 وذكر الثوري أيضا أنه فتح  
 الحزم على القصور وقال يفتح  
 وميطان كيزان من جبال  
 المدنية في التبرية أي بكر  
 الجرموش في بلاد بني مزينة  
 بالحجاز أو مكة في لسان  
 العرب  
 قوله لا يملأن أحد القصور  
 وفي صحيح البخاري لا يملأن  
 أحد القصور

وحدثني عبد الله بن محمد بن أسماء الضبي حدثنا جويرية بن أسماء عن رافع  
 عن عبد الله قال نادى فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أنصرف عن  
 الأحزاب أن لا يصلين أحد الظهر إلا في بني قريظة فتحوف ناس قوت  
 الوقت فصولا دونه بني قريظة وقال آخرون لا تصل إلا حيث أمرنا رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وإن فاتنا الوقت قال فاعتف واجدا من القريظين • وحدثني  
 أبو الطاهر وحملة قال أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب  
 عن أنس بن مالك قال لما قدم المهاجرون من مكة المدينة قدموا وليس  
 بأيديهم شئ وكان الأنصار أهل الأرض والمغار فقامتهم الأنصار على أن  
 أعطوهم أنصاف ثمار أموالهم كل عام ويكفونهم العمل والمؤونة وكانت أم  
 أنس بن مالك وهي تدعى أم سليم وكانت أم عبد الله بن أبي طلحة كان أبا  
 لأنس لا يديه وكانت أعطت أم أنس رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا لها  
 فأعطاهما رسول الله صلى الله عليه وسلم أم أيمن مولاه أم أسامة بن زيد قال ابن  
 شهاب فأخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتال  
 أهل خيبر وأنصرف إلى المدينة رد المهاجرون إلى الأنصار من أجورهم التي  
 كانوا يتحومهم من ثمارهم قال فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي عذاقها  
 وأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم أم أيمن مكانهم من حاطبها قال ابن شهاب  
 وكان من شأن أم أيمن أم أسامة بن زيد أنها كانت وصيفة لرسول الله بن عبد المطلب  
 وكانت من الحبشة فلما ولدت أمة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما توفي

قوله فتخوف ناس أي ظهرهم غوى فرت الوقت قوله فلما أرادوا أن يملأوا القصور في صحيح البخاري فذكر  
 ذلك النبي صلى الله عليه وسلم يفتنهم وأسد منهم والتفتل من الجمر المتقلب قوله وكان الأنصار أهل الأرض والمغار أراد بها معاينة التخل قاله الثوري

قوله عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال لما قدم المهاجرون من مكة المدينة قدموا وليس بأيديهم شئ وكان الأنصار أهل الأرض والمغار فقامتهم الأنصار على أن أعطوهم أنصاف ثمار أموالهم كل عام ويكفونهم العمل والمؤونة وكانت أم أنس بن مالك وهي تدعى أم سليم وكانت أم عبد الله بن أبي طلحة كان أبا لأنس لا يديه وكانت أعطت أم أنس رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا لها فأعطاهما رسول الله صلى الله عليه وسلم أم أيمن مولاه أم أسامة بن زيد قال ابن شهاب فأخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتال أهل خيبر وأنصرف إلى المدينة رد المهاجرون إلى الأنصار من أجورهم التي كانوا يتحومهم من ثمارهم قال فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي عذاقها وأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم أم أيمن مكانهم من حاطبها قال ابن شهاب وكان من شأن أم أيمن أم أسامة بن زيد أنها كانت وصيفة لرسول الله بن عبد المطلب وكانت من الحبشة فلما ولدت أمة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما توفي

وحدثنا

قوله ومكانات أم أنس بن أبي طلحة الملقب بالأمير



أَبْنُ حَمِيدٍ (وَالْقَطُ لِبْنِ دَافِعٍ) قَالَ أَبْنُ دَافِعٍ وَأَبْنُ أَبِي عَمْرٍاهُ سَأَلَ قَالَ لَأَخْرَانِ  
أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْهِ  
عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ أَنَّ أَبَا سَعْيَانَ أَخْبَرَهُ مِنْ فِيهِ إِلَى فِيهِ قَالَ أَطْلَقْتُ فِي الْمَدِينَةِ الَّتِي  
كَانَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَيْشًا أَنَا بِالشَّامِ إِذْ حَيَّ  
يَكْتَابُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى هِرَقْلَ بِعَنْ عَظِيمِ الرُّومِ قَالَ وَكَانَ  
دِحْيَةُ الْكَلْبِيُّ جَاءَ بِهِ فَدَفَعَهُ إِلَى عَظِيمِ بَصْرَى فَدَفَعَهُ عَظِيمُ بَصْرَى إِلَى هِرَقْلَ فَقَالَ  
هِرَقْلُ هَلْ هُنَا أَحَدٌ مِنْ قَوْمِ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَرْعُمُ أَنَّهُ نَجِيُّ قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَدُعِيتُ  
فِي تَقْرِيمٍ قَرِيشٍ فَدَخَلْنَا عَلَى هِرَقْلَ فَاجْلَسْنَا بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ أَيُّكُمْ أَقْرَبُ نَسَبًا  
مِنْ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَرْعُمُ أَنَّهُ نَجِيُّ فَقَالَ ابْنُ سَعْيَانَ فَقُلْتُ أَنَا فَاجْلَسُونِي بَيْنَ يَدَيْهِ  
وَاجْلِسُوا أَصْحَابِي خَلَفَنِي ثُمَّ دَعَا بَرَجَانِيَةَ فَقَالَ لَهُ قُلْ لِمَ أَتَيْتَ هَذَا الرَّجُلَ الَّذِي  
يَرْعُمُ أَنَّهُ نَجِيُّ قَالَ أَنِ كَذِبَتْنِي فَكَذَّبَهُ قَالَ فَقَالَ ابْنُ سَعْيَانَ وَأَتَمَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَخَافُوا أَن  
يُؤْتَرَ عَلَى الْكَذِبِ لَكُذِّبْتُ ثُمَّ قَالَ لِرَجُلَيْنِ سَلُّوا كَيْفَ حَسَبُهُ فِيمَ قَالَ قُلْتُ  
هُوَ فِينَا دُوحَسْبٍ قَالَ فَهَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مِثْلُ قُلْتُ لَا قَالَ فَهَلْ كُنْتُمْ  
تَسْتَمِوْنَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَتْ قُلْتُ لَا قَالَ وَمَنْ تَبِعُهُ أَشْرَافُ النَّاسِ  
أَمْ ضَعَفَاؤُهُمْ قَالَ قُلْتُ بَلْ ضَعَفَاؤُهُمْ قَالَ أَيْزِيدُونَ أَمْ يَنْقُصُونَ قَالَ قُلْتُ لَا  
بَلْ يَزِيدُونَ قَالَ هَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنْ دِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ سَخَطَهُ لَهُ  
قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ فَهَلْ قَاتَلْتُمُوهُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَكَيْفَ كَانَ قِتَالُكُمْ إِيَّاهُ قَالَ  
قُلْتُ تَكُونُ الْحَرْبُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ سَجَالًا يُصِيبُ مِنَّا وَنُصِيبُ مِنْهُ قَالَ فَهَلْ  
يَعْتَدُّ قُلْتُ لَا وَنَحْنُ مِنْهُ فِي مَدَّةٍ لَا نَذْهَبُ مَا هُوَ ضَانِعٌ فِيهَا قَالَ قَالُوا اللَّهُ مَا أَتَيْتَنِي  
مِنْ كَلِمَةٍ أَدْخِلَ فِيهَا شَيْئًا غَيْرَ هَذَا قَالَ فَهَلْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ أَحَدٌ قَبْلَهُ قَالَ  
قُلْتُ لَا قَالَ لِرَجُلَيْنِ قُلْ لَهُ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ حَسَبِهِ قَوَّعْتَ أَنَّهُ فِيمَ دُوحَسْبٍ

(وَكُلُّكَ)

قوله في فيه الى فيه يعني  
مشتافيه

قوله انطلقت اي ذهبت  
يعني الى جهة الشام للتجارة  
وكان معه رعاة وكلهم كانوا  
كلارا

قوله في المدة التي كانت بيني  
التي هي مدة صلح المدينة  
على وشيخ الحرب عشرين سنين  
وكان ابوسفيان اذذاك من  
الصناديد الذين عقدوا  
الصلح

قوله يعني عظيم الروم اي  
ملكهم الملقب بغير واسمه  
هرقل يدعوهم التي علي  
الصلوة والسلام كما كتبنا  
اليه الى الاسلام وكان هرقل  
اذاذاك كما ذكرناه البخاري  
باليام يبعث اليه القسوس ويأتي  
من الخلف ايضا ذكر ذلك

قوله فدفعه الى عظيم بصرى  
اي الى اميرها وهي مدينة  
حوران كما في صحيح البخاري  
قوله واجلسوا اصحابي  
خلفني اي جعلوا يستجيبون ان  
يراجعوه بالتكذيب ان  
هو كذب

قوله ان يؤتر على الكذب  
اي يفتل على

قوله سلك كيف حسبه اي  
شرطه المصائب له ولا ياتي  
ورواية البخاري في اول  
صحيحه كيف نسب فيكم  
قلت هو فينا فونسب اه

قوله اشراى الناس فيه  
اسقاطا من جراته لا سفلتهم قال  
ابن جرير والمراد بالاشراف  
هنا اهل النخوة والتكبر  
منهم لا اكثر شريف يولد  
مثلنا يكرموا واشراى  
من اسفل هذا السؤال الله  
قوله سفلته اي اى عدم  
دخا من دينه

قوله تكون الحرب بيننا  
وبينهم سجالا اي نونا نوبة له  
وتوبة لنا كما هو بقول يصيب  
منا ونصيب منه وكلامه  
هذا غير خال عن الكذب  
قوله فهل يفتد اي يتفق  
الصلح

قوله لا تدرى ما هو صانع  
ميرد انه غير جائز في ذلك

قال الزبير بن



وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ تُبْعَثُ فِي أَحْسَابٍ قَوْمِهَا وَسَأَلْتُكَ هَلْ كَانَ فِي آيَاتِي مَلِكٌ فَرَعَمَتْ  
 أَنْ لَا أَقُولُ لَوْ كَانَ مِنْ آيَاتِي نَبَأٌ قُلْتُ رَجُلٌ يَطْلُبُ مَلِكًا آيَاتِي وَسَأَلْتُكَ عَنْ  
 اتِّبَاعِي أَصْعَمُواوَهُمْ أَمْ أَسْرَأَفُهُمْ فَقُلْتُ بَلْ صَعَمُواوَهُمْ وَهُمْ اتِّبَاعُ الرُّسُلِ  
 وَسَأَلْتُكَ هَلْ كُنْتُمْ تَتَّبِعُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ فَرَعَمْتُ أَنْ لَا فَقَدْ  
 عَرَفْتُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِدَعِ الْكَذِبِ عَلَى النَّاسِ ثُمَّ يَذْهَبُ فَيَكْذِبُ عَلَى اللَّهِ وَسَأَلْتُكَ  
 هَلْ يَزِدُّ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنْ دِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَهُ سَخَطُهُ لَهُ فَرَعَمْتُ أَنْ لَا وَكَذَلِكَ  
 الْإِيمَانُ إِذَا خَالَطَ بِشَاشَةَ الْقُلُوبِ وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَزِيدُونَ أَوْ يَنْقُصُونَ فَرَعَمْتُ  
 أَنَّهُمْ يَزِيدُونَ وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ حَتَّى يَتِمَّ وَسَأَلْتُكَ هَلْ قَالَتْهُمْوَهُمْ فَرَعَمْتُ أَنَّهُمْ  
 قَدْ قَالَتْهُمْوَهُمْ فَتَكُونُ الْحَرْبُ بَيْنَكُمْ وَيَتَّبِعُ سِحَابًا يَنَالُ مِنْكُمْ وَسَأَلُونَ مِنْهُ وَكَذَلِكَ  
 الرُّسُلُ يُبْعَثُ ثُمَّ تَكُونُ لَهُمُ الْعَاقِبَةُ وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَعْدُو فَرَعَمْتُ أَنَّهُ لَا يَعْدُو  
 وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ لَا تَعْدُو وَسَأَلْتُكَ هَلْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ أَحَدٌ قَبْلَهُ فَرَعَمْتُ أَنْ لَا فَهَلْتُ  
 لَوْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ أَحَدٌ قَبْلَهُ قُلْتُ رَجُلٌ أَتَمَّ يَقُولُ قَبْلَ قَوْلِهِ قَالَ ثُمَّ قَالَ يَمُ  
 يَا مَرْكُمُ قُلْتُ يَا مَرْكُمُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَالصَّلَاةِ وَالْعَمَافِ قَالَ إِنْ يَكُنْ مَا يَقُولُ  
 فِيهِ حَقًّا فَإِنَّهُ يَحْيَى وَقَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّهُ خَارِجٌ وَلَمْ أَكُنْ أَظُنُّهُ مِنْكُمْ وَلَوْ أَنِّي أَعْلَمُ  
 أَنِّي أَخْلَصُ إِلَيْهِ لَأَحْبَبْتُ لِقَاءَهُ وَلَوْ كُنْتُ عِيْدُهُ لَنَسَلْتُ عَنْ قَدَمَيْهِ وَلَيَقْلَعَنَّ  
 مُلْكُهُ مَا نَحْتُ قَدَمَيَّ قَالَ ثُمَّ دَعَا بِكِتَابٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَهُ  
 فَإِذَا فِيهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى هَرِ قُلْ عَظِيمِ الرُّومِ  
 سَلَامٌ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى أَمَّا بَعْدُ فَأَنِّي أَدْعُوكَ بِدُعَايَةِ الْإِسْلَامِ أَسْلِمَ تَسَلَّمَ  
 وَأَسْلِمَ يُؤْتِيكَ اللَّهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ وَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَإِنَّ عَلَيْكَ إِثْمَ الْأَرِيسِيِّينَ وَيَا  
 أَهْلَ الْكِتَابِ تَمَازُوا إِلَى سَبِيلِهِ سَوَاءٌ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَنْ لَا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا  
 نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا

وسألتك هل كان

يعرف

أمر تصون

ثم تكونون العاقبة

ولما سئل عن أنه يدعوكم

قوله تبعث في أحساب قوميها  
 أي في أقبل أناسهم  
 وأتبعها قول الملكة في  
 ذلك أنه أبعد من انتحال  
 الباطل والأقرب إلى العباد  
 الناصية له نوري

قوله وجما اتباع الرسل أي  
 تكون الأشراف ياتون  
 من تكملة منهم عليهم  
 والقبض على أتون ليس عرن  
 إلى الانقياد والاتباع الحق له  
 نوري

قوله أنه يمكن لدفع اللام  
 فيه لأم الجحود وقامها  
 تأسيديني

قوله وكذلك الإيمان إذا  
 خالط بشاشة القلوب يعني  
 انزعاج البدن اهتوى  
 قوله ينال منكم وتناولون  
 من ههنا معنى يصيب منكم  
 وتصيبون منه

قوله وكذلك الرسل تبطل  
 فتكون لهم العاقبة معناه  
 يعلمهم الله بذلك ليظلم  
 أجزم بكثرة صديقه  
 وبذلك وسهم في طاعة  
 الله تعالى له نوري

قوله قلت رجلا يقول  
 قبل اليه أي القديس به  
 ورواية البخاري فأس  
 وهو معناه وروى يأنس  
 بنده وهو من الأسوة أيضا

قوله ولو أني أعلم  
 أي أسأل إليه لأحببت لقاءه  
 وقول صحيح البخاري  
 لتجست لقاءه أي لتكلفت  
 الوصول إليه قال النوري  
 وهو الأصح قاله

قوله وليلعن ملكه  
 لدن يرضى له

قوله عليه السلام قال  
 أدعوك بدعاية الإسلام أي  
 أدعوك إلى الإسلام بدعوته  
 وهي كلمة الشهادة التي يدعي  
 إليها أهل المال المتكلمة وفي  
 بعض روايات البخاري  
 بدعاية الإسلام كاهرواية  
 سلم فيها يأنس أي الكلمة  
 الداعية إليه وقيل هو معبر  
 بمعنى الدعوة أيضا كالعاقبة

قوله عليه السلام يؤلفه الله  
 أجرك مرتين لأن إسلامه  
 يكون سببا لإسلام  
 أهل بيته

قوله وحكى الله وهو  
 كلام فيه بلية واختلاف  
 ولا يتبين  
 قوله لقد امر امرأته إلى  
 حكيمة أي عظم شانه  
 وأراد به النبي صلى الله عليه  
 وسلم ذكر النوى  
 على ما كتبه رجل من خروعة  
 خلفه فترضا في عيادة الألمان  
 فبعد العري فلبسوه اليه  
 لا شريك في مطلق الخالفة  
 فيهم  
 قوله أنه ليخافه ملك بن  
 الأسفر وهم الروم قال ابن  
 سيده وأولادهم لم يسوا  
 بذلك ابن الأثير أنا  
 سوا بذلك لأن اسم الأول  
 سكان أسفر لأن من سواه  
 راجع النهاية المأذوت  
 قوله لا كشفه عنه جنود  
 فارس أي هزمهم عليه  
 يقتضي أخباره سبحانه  
 المسلمين في سورة الروم ٧  
 باب  
 كتب النبي صلى الله  
 عليه وسلم إلى ملوك  
 الكفار يدعوهم إلى الله  
 عن وجيل  
 من كتابه العزيز كسبوا لهم  
 عن شهادة المشركين حين  
 غلبت فارس الروم بقرانهم  
 أتمم النصراري أهل كتاب  
 ونحن وفارس اميون وقد  
 ظهر اخواننا على اخوانكم  
 وانظروا نحن عليكم وبهد  
 بضع سنين غلبت الروم  
 فارس وكان ذلك في صلح  
 المديبية على ما نصرت  
 الخلقون من أهل التصديرة  
 باب  
 في غزوة حنين  
 هو التاريخ لهذا مع ما ذكره  
 يسره وكان قيسر محي  
 من مصر إلى ألبانيا وهو  
 القدس شكرا لما أبلانا  
 أي لما أم الله به عليه  
 قوله وليس بالنجاشي الذي  
 صلى عليه النبي صلى الله  
 وسلم عليه وسلم فانه قد  
 أسلم وأحسن إلى المسلمين  
 الذين هاجروا إلى أرضه  
 ورد طلب فرفض تسليمه  
 إياهم اليهم لكن ذكرنا في  
 عن الروا الذي وغيره من ٩

أشهدوا يا أيها المسلمون قلنا فرغ من قراءة الكتاب انقعت الأصوات  
 عنده وكثر اللغط وأمرنا فخرجنا قال قللت لأصحابي حين خرجنا لقد  
 أمر أمر ابن أبي كبشة إنه ليخافه ملك بني الأصفر قال فازلت موقنا بأمر  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سيظهر حتى أدخل الله على الإسلام وحدثناه  
 حسن الحلواني وعبد بن حميد قال حدثنا يعقوب (وهو ابن إبراهيم بن سديد)  
 حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب بهذا الإسناد وزاد في الحديث وكان قيسر  
 لما كشف الله عنه جنود فارس مثنى من حصص إلى الملية شكرا لما أبلاه الله  
 وقال في الحديث من محمد بن عبد الله ورسوله وقال إثم اليربسيين وقال بدعيه  
 الإسلام **حدثني** يوسف بن حماد المني حدثنا عبد الأعلى عن سعيد عن قتادة  
 عن أنس أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى كسرى وإلى قيصر وإلى  
 النجاشي وإلى كل جبار يدعوهم إلى الله تعالى وليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي  
 صلى الله عليه وسلم وحدثناه محمد بن عبد الله الرزي حدثنا عبد الوهاب بن  
 عطاء عن سعيد عن قتادة حدثنا أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 يئله ولم يقل وليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم \* وحدثني  
 نصر بن علي الجهضمي أخبرني أبي حدثني خالد بن قيس عن قتادة عن أنس  
 ولم يذكر وليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم **وحدثني**  
 أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب  
 قال حدثني كثير بن عباس بن عبد المطلب قال قال عباس شهدت مع رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يوم حنين فليمت أنا وأبوسفيان بن الحارث بن عبد المطلب  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نمارقه ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بعل له  
 بيضاء أهداها له فروة بن نضلة الجذامي فلما التقى المسلمون والكمفار ولئ المسلمون

جاءنا خبرنا

قوله أم البرسبي الخ تحتمل الإشارة إليها

جاءنا خبرنا





السيد رئيس مجلس ادارة دار التحرير للطبع والنشر  
سلام الله عليكم

قابلتني على الطريق ، وأنا فى عجلة من امرى ، فاستوقفتنى بحديثها ..

قالت : صباح الخير

قلت : عليك السلام ، ورحمة الله وبركاته .

قالت : ليس هذا رد تحيتى .

قلت : فما هو دينك ؟

قالت : الاسلام .

قلت : اذن هو رد تحيتك .

قالت : انت متعصب .

قلت : بل انا مسلم .

قالت : وأنا مسلمة .

قلت : ربما ، ولكنك لا تعرفين الطريق . والظلام حولك !

قلت : لست أفهم .

قلت : لا بد لك من نور تسترشدين بضياؤه .

قالت ( متهمكة ) : فمن اين هذا النور يا شيخنا ؟

قلت : من منارات « كتاب التحرير » الأغر ، ففيها سيرة خير خلق الله محمد

— صلى الله عليه وسلم — وهديه الرشيد ، وحديثه الصادق ، الذى

هو بكل حق ناطق .

قالت : فماذا تعلمت منها ؟

قلت : النور من بعد الظلام ، والحق من بعد الضلال ، والحياة طريق الى الموت .

قالت : فما الحياة ؟

قلت : السعى بالنور والعمل به .

قالت : حقا ... فما الموت ؟

قلت : الحياة !

قالت : عجبا !

وفى الأسبوع التالى قابلتني وفى يدها كتاب التحرير .. وقبل أن -

بادرتنى قائلة : السلام عليك .

قلت : وعليك السلام ورحمة الله ..

كانت أكثر حشمة ووقارا .

قلت : الحمد لله ، قادتك مصابيح الهداية فى طريقها القويم ، وغمرك

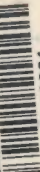
الباهر .. فبارك الله فى دار التحرير ، وكتاب التحرير .

**محمد صالح فرج**

مدرّب بمصلحة الكفاية الانتاجية والتدريب المهني

٢٠ شارع الطاهري بالإسكندرية

Bibliotheca Alexandrina



0399061